

# التنظيم يدين جريمة حصر موت بأشد العبارات ويدعو للحداد على الشهداء

القاضي الماوري:

لا مصلحة بدون مقايضة بين  
المجتمع ومراكز القوى

# الحدود

60 ريالاً

الثلاثاء 16 شوال 1435 هـ الموافق 12 أغسطس 2014 م العدد (1035)

التنظيم الناصري:

محرارية الفساد وتجفيف منابعه  
ضرورة تسبق رفع الدعم عن  
المشتقات النفطية

اقتصاديون: المعالجات الحكومية

لمواجهة أضرار رفع الدعم غير كافية

■ تريليون ريال متأخرات ضريبية و90 ملياراً  
رواتب لوهنيين في الجيش والأمن

■ 419 ملياراً فوائد تتكبدتها الموازنة  
لأذون الخزانة

هل تلحق بعمران؟

الجوف: سيناريو اللجان

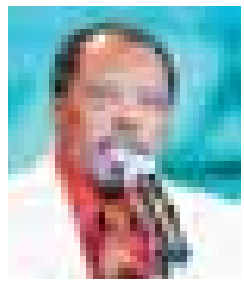
الرئاسية والهدنات

المنتهكة

■ مفرح بحبيح: إزالة عدد

من المواقع والهدوء سيد

الموقف



كرامة مرسال..  
جمال الفن حين  
يلامس قبج  
السلطة

خبراء عسكريون: الإسراع في إعادة هيكلة الجيش وتخليصه من الاختراقات أولى متطلبات محاربة الإرهاب

## بعد المذبحة.. هل تشهد اليمن ولادة «داعش»

في محاولة لجر الوطن إلى مستنقع حرب مذهبية

## أنصار الشريعة.. ظلامية الفكر ووحشية الفعل



## وزير الإدارة المحلية يبحث مجالات التعاون مع القائم بأعمال سفارة دولة الكويت

محمد الشاددي

بحث وزير الإدارة المحلية الأستاذ / علي محمد اليزيدي في لقائه اليوم بالقائم بأعمال سفارة دولة الكويت الشقيقة بصنعاء المستشار شكري ناصر الشريم العلاقة الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في مجال البلديات.

وأكد وزير الإدارة المحلية على تمتين اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين والقائمة على روابط الاخوة والثقافة، مشيداً بالدور الهام والرائد الذي لعبته دولة الكويت الشقيقة على المستوى القومي وفي دعم التنمية والمشاريع المحلية في كل انحاء اليمن التي تلامس احتياجات المواطنين ومنها الصروح العلمية والاكاديمية والمتمثلة بجامعة صنعاء وفي المقدمة كلية الطب والتي تخرج منها العديد من الاطباء والمهندسين والاكاديميين وأيضاً العديد من المدارس والمعاهد والمستشفيات ابرزها مستشفى الكويت الذي ما زال شاهداً على بصمات الخدمات الطبية والاجتماعية التي تقدمها دولة الكويت لاشقائنا اليمنيين.



وأكد اليزيدي ان دولة الكويت منذ عقد الستينيات والسبعينيات تعد منارة اشعاع للثقافة العربية والمد القومي وساحة للتعاون ومازالت كما أنها مدت يد العون للعديد من دول وامارات الخليج واليمن. وأوضح الوزير أن لدولة الكويت دوراً رائداً وخبرات عريقة في مجال المجالس البلدية ، مشيراً إلى ضرورة

استفادة اليمن منها وتجربتها وذلك من خلال دورات تدريبية لكوادر السلطة المحلية من خلال وضع تصور للعلاقات أو مذكرة تفاهم في المجال التنموي وأهمية استمراره. وترسيخ العلاقات الاخوية.

من جانبه اشاد نائب وزير الإدارة المحلية الأستاذ / عبدالرقيب سيف فتح بالدور الكويتي في دعم التنمية المحلية في اليمن مشيداً بدور هيئة الزكاة بدولة الكويت ودعا إلى امكانية الاستفادة في هذا الجانب ونقله إلى اليمن كوننا بصدد اعداد هيئة مستقلة للزكاة بحسب نتائج مخرجات الحوار الوطني.

وبدوره جدد المستشار / شكري ناصر الشريم استعداداه لتفعيل الدور المشترك بين الوزارة والجهات المماثلة لها في دولة الكويت الشقيق ، وابدى استعداد سفارته لتقديم الدعم والمساندة في كافة المجالات وترتيب العديد من الزيارات لوفود وكوادر الوزارة للاستفادة من الخبرات في مجال البلديات وسن القوانين والتشريعات وكذا في مجال التدريب والتأهيل، مجدداً ووقوف بلاده دولة وشعباً إلى جانب الحكومة اليمنية ودعم الاستقرار والتنمية ومخرجات الحوار الوطني.

## نقابة المعلمين والتربويين: تطالب بعمل معالجات لتحسين أوضاعهم وتفهم معاناتهم

وأكدت النقابة على أحقية مطالبها في تنفيذ قانون التأمين الصحي للتربويين ومنحهم جميع مزايا المعلم والمهنة التعليمية رقم 35 لسنة 1998م مقترحة اعتماد نفقات تشغيلية للمدارس باعتبارها مؤسسات قائمة بذاتها.

وناشدت النقابة العامة للمهنة التعليمية والتربوية كافة النقابات والمنظمات والقوى الوطنية تفهم معاناتهم ومساعدتهم على أخذ حقوقهم.

مبدية استعدادها لمناقشة آلية تنفيذ هذه المطالب وفق جدول زمني، مؤكدة أنها لن تفرط في مطالبها ولن تساوم عليها، وستلجأ إلى النضال النقابي والحقوق في حال عدم الاستجابة لمطالبها.

والمفتشين وكل من لم يتحصل عليها في جميع قطاعات التربية والتعليم وإداراتها المختلفة. النقابة في بيانها الصادر عن المكتب التنفيذي دعت إلى استكمال تنفيذ التسويات بحسب المؤهل الدراسي ومعالجة مشاكل التوظيف الجديد والمقنولين إلى التربية وتسوية أوضاعهم.

وطالبت بتنفيذ التسويات الوظيفية بأثرها الرجعي من تاريخ توقفها في 2005 وحتى نهاية عام 2011 وصرف فوارق العلاوات، إلى جانب صرف فوارق طبيعة العمل المستقطعة من قبل وزارة المالية لعدد 34 ألف تربوي في سنة كاملة وكذلك تنفيذ علاوة 2013م وفوارق علاوة 2012م المصادرة لمدة 11 شهراً.

دعت نقابة المهنة التعليمية والتربوية القيادة السياسية إلى ضرورة استئصال المسؤولية الوطنية تجاه هذا الشعب المنهك بفعل الجرعة الاقتصادية الأخيرة التي أقرتها حكومة الوفاق.

وأكدت ووقوفها إلى جانب القيادة السياسية في البلاد وتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية معها من أجل تنفيذ معالجات حقيقية وجادة ومدروسة ومتوازنة تحقق المصلحة الوطنية وتجنب البلاد مخاطر الانهيار.

وقدمت النقابة عدداً من المطالب أكدت فيها على ضرورة عمل معالجات صادقة وواقعية من شأنها تحسين أوضاع المعلمين والتربويين. مطالبة اعتماد بدل طبيعة عمل للإداريين

## المشترك يدعو إلى مؤازرة الجيش والأمن والقرار السياسي في مواجهة الاجرام الوحشي لتنظيم القاعدة

وصف الناطق الرسمي لاجزاب اللقاء المشترك حادثة مقتل جنود يمينيين على ايدي إرهابيين من تنظيم القاعدة مساء امس في منطقة حوطة شبام حضر موت بالحادثة الاجرامية الذي يعكس المنهج والثقافة والممارسة والسلوك الذي يتصف به هذا التنظيم الإرهابي.

وطالب محمد صالح النعيمي بموقف مجتمعي وسياسي وعسكري وامني ووقفة وطنية واحدة لاستئصال هذه الآفة وفق منظومة متكاملة تحذف منابع الارهابيين فكرياً وثقافياً وسياسياً ومادياً وعلمياً وامنياً ليتم تحقيق القضاء عليه واستئصاله وبدون ذلك سيظل بين الحين والآخر يفاجئنا بمثل هذه الجرائم. ودعا كل القوى الوطنية إلى وقفة جادة لمؤازرة الجيش والأمن والقرار السياسي في مواجهة هذا الاجرام الوحشي واستئصاله من جذوره، وقال: "اننا نجدد موقفنا الى جانب المؤسسة العسكرية والامنية ونؤكد على ثقنتنا بها وانها ستكون عند مستوى المسؤولية والتحدى بالتصدي لهذا الاجرام وقدرتها على مواجهته ومعالجة اي قصور في ادائها، ولن يفقدنا هذا الحادث او أمثاله ثقنتنا بالمؤسسة العسكرية والامنية، وعليه نجدد دعوتنا لها بالكشف عن كل ما لديها من معلومات تساعد في محاصرتهم والبيئة الحاضنة لهذا الارهاب والداعمة له مادياً واعلامياً وفكرياً، وتعازينا ومواساتنا لذوي الشهداء واسرهم ومنتسبي قواتنا المسلحة في شهداء الوطن".

## اخضاع الزكاة لنظام التخمين والمعتضون الى المحاكم في تعز

تعز/ جميل الصامت

بقية الزروع والثمار والانفوس والمواشي وعروض التجارة بحسب المحضر بتاريخ 12 / 5 / 2014م في ديوان عام المحافظة.

واكد تقرير صادر عن الموارد المالية التابع لمحافظة تعز ان هناك متأخرات مالية متراكمة من سنوات سابقة لم يتم تحصيلها حتى الآن وازدادت ان تحصيلها سيسهم في تحقيق الربط المقدر بالموازنة.

وقال صراحة ان عدم تحصيل الموارد الزكوية قد ادى الى عدم تحقيق الربط خلال السنة المالية 2013م والربع الاول من السنة المالية الحالية.

كما تم استعراض مجموعة معوقات تواجه تحصيل الموارد الزكوية يأتي في مقدمتها ضعف الاداء وغياب الكادر المؤهل وقاعدة البيانات الصحيحة وكذلك التجهيزات اللازمة للعمل.

نتاج تراكمات وخلل كبير في مستوى الاداء، كما اقرت اللجنة تطبيق التخمين على مديريات صبر (الموادم - المسراخ - مشرعة وحدثان) وذلك بطلب كبار مشائخ الضمان والرعية والعدول - ولم يفهم ما المقصود بلفظ الرعية - الوارد في المحاضر والقرارات التي تتعلق بهذا الشأن.

حيث تم تكليفهم بجرد وعد اشجار (مغارس) القات قبل القطاف التابعة للمواطنين (الرعية) وتقدير المبالغ المستحقة على كل (رعوي) مكلف من زكاة القات وتحصيلها عند القطاف وهي نفس المهام التي كان يقوم بها (المخمل) سابقاً.

وفي ذات السياق تقرر ارسال العدول المتحفظين والرافضين الى المحاكم لاخذ العهد واليمين، ويسري نفس الامر على

اقر قطاع الموارد المالية بمحلي محافظة تعز اعادة نظام (التخمين) لتنمية وتحصيل الموارد الزكوية التي تشهد حالة تدن لمواردها وعبث لم تشهد له مثيلاً.

وكان نظام التخمين معمولاً به في النظام الملكي حيث يعتمد على تكليف اشخاص بالقيام بتحديد الزكاة على الزروع والانفوس والغلل والمواشي وشاب هذه العملية الفساد والاثراء غير المشروع. واقرت الموارد المالية عقد عدة اجتماعات لمناقشة اسباب تدني تحصيل وتوريد الموارد الزكوية وسبل المعالجة للاختلالات المزمنة.

واشار المحضر الى ان تدني التحصيل

## محكمة استئناف المهرة تصدر حكمها في قضية مقتل العامري

أصدرت محكمة استئناف محافظة المهرة المنعقدة الأحد الماضي برئاسة القاضي محمد فرج السببتي ، وعضوية كل من القاضي محمد نوري العمري، والقاضي محمد علي المهدي حكمها في قضية مقتل المواطن / فائل محمد العامري والذي يحمل الجنسية العمانية.

وقضى الحكم ببراءة المواطن / أحمد عبدالله حسن خرصان والإفراج عنه، وعلى المتهم / احمد عبده صالح المولد ، والمتهم / مختار عوض محمد سعيد بدفع الدية والإكتفاء بالدية التي قضياها في السجن، هذا وقد جاءت براءة / احمد عبدالله حسن خرصان من تهمة القتل بناءً على مذكرة وزارة الخارجية العمانية والتي تفيد بتواجد أحمد عبدالله حسن خرصان في أحد السجون العمانية عند حدوث واقعة القتل للمواطن العماني /فائل محمد حسن العامري والذي قتل في 12 / 7 / 2008م.

وقد جاء هذا الحكم عقب بطلان الحكم الصادر من محكمة حوف الابتدائية بتاريخ 31 / 3 / 2010م والذي كان قضى بإعدام المتهمين الثلاثة. هذا وقد وجه أهالي المتهمين شكرهم للقضاء وفي مقدمتهم قاضي المحكمة وأعضاء المحكمة، والنيابة ومحامي المتهمين.

# استمرار جرائم استهداف الجيش تكشف عن اختراق واسع للمؤسسة العسكرية

وزير الدفاع ينجو من محاولة اغتيال في سيئون بعد يومين من مذبححة الجنود

تأخر الهيكل وإخفاء نتائج التحقيقات في الجرائم المروعة شجع على استمرارها

الوحدوي / خاص

اعتبر خبراء عسكريون تكرار حوادث استهداف العسكريين بشكل جماعي وفردى وبطرق بشعة كالتي جرت مؤخرا في حوطة حضرموت مؤشرات اختراقات واسعة للجيش والأمن من قبل جهات معادية للوطن بواسطة عناصر إرهابية ومخابراتية تابعة لها وتمدها بالمعلومات والأسرار العسكرية وتوافيقها بتحركات عناصر القوات المسلحة وأماكن تواجدنا بصورة مستمرة.

مشيرين إلى أنه لولا ذلك لما عرف إرهابيو القاعدة بخروج الجنود الذين تم قتلهم بطريقة بشعة وأماكن تحركهم ووسيلة النقل التي استقلوها.

ودلل الخبراء على ذلك بتشابه العمليات التي استهدفت أفراد وضباط الجيش والأمن من حيث الحصول على المعلومات الدقيقة والثقة الزائدة لدى الإرهابيين في تنفيذ هذه الجرائم بشكل علني ويتحد واضح على مرأى ومسمع كما هو الشأن في جريمة



وزارة الدفاع وميدان السبعين.

وعبر سياسيون وعسكريون عن استيائهم من عدم الشفافية لدى جهات التحقيق في هذه الجرائم واحدة تلو الأخرى.

حيث لم يتم الكشف عن أية نتائج عن الجهات المسؤولة والممولة والداعمة والمتواطئة. على الصعيد ذاته نجا وزير الدفاع أمس الأول من

محاولة اغتيال بسيارة فیتارا حاولت اقتحام موكبه في سيئون أثناء زيارته التفقدية للمنطقة العسكرية هناك.

وأشارت المصادر إلى أنه تم اعتراض السيارة وإبطال المتفجرات التي كانت بداخلها كما تم القبض على أحد الأشخاص الذين كانوا بداخلها.

وكانت أنباء ترددت عن القبض على أربعة متهمين في قضية ذبح الجنود قيل أنهم متورطون في إبلاغ القاعدة بتحركات العساكر وخط سيرهم عبر ناقلة كبيرة تابعة لإحدى شركات النقل البري، (تفاصيل أكثر ص 8، 9).

ودعا عسكريون الرئيس هادي والحكومة إلى سرعة هيكلة الجيش والأمن وفق أسس فنية وعلمية وتخليصها من الاختراقات بما يجعل منها مؤسسة وطنية لا تتبع جهة أو حزبا أو طائفة كون استمرار استهدافها مرتبط بتأخر عملية الهيكلة.

كما طالبوا لجان التحقيق في الجرائم السابقة بإعلان النتائج أولا بأول على الرأي العام وإحالة الجناة إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

أدانها بأشد العبارات

## التنظيم يدعو الحكومة إلى إعلان الحداد على ارواح شهداء الجريمة الإرهابية

أدان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وبأشد العبارات الجريمة الإرهابية البشعة المتمثلة باختطاف وإعدام 14 جنديا من أبناء القوات المسلحة في محافظة حضرموت مساء الجمعة.

ودعا مصدر في الامانة العامة للتنظيم الناصري الحكومة الى اعلان الحداد على ارواح الجنود الذين استشهدوا في الواقعة، وسرعة تعقب الجناة وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم لمحاكمات عاجلة وعادلة لينالوا جزاءهم הראع، واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الجرائم البشعة بحق أبناء القوات المسلحة والأمن.

وعبر المصدر عن تعازي التنظيم الناصري الصادقة لأسر الشهداء ودعا الحكومة الى الاهتمام بأهاليهم، داعيا الله سبحانه وتعالى ان يتقبلهم بواسع رحمته وان يسكنهم جناته ويلهم اهاليهم وذويهم الصبر والسلوان.

على صعيد آخر ادان مصدر في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الاعتداء الجبان الذي تعرض له منزل وزير الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان ودعا الأجهزة الامنية الى اتخاذ الإجراءات اللازمة وكشف المتورطين ومن يقف وراءهم وإعلان ذلك للرأي العام.

## الجوف.. لجان رئاسية وهدنات متقطعة ومواجهات بأسلحة ثقيلة

### مفرح بحبيح: إزالة عدد من المواقع والهدوء سيد الموقف

الوحدوي / خاص

تمكنت لجنة الوساطة الرئاسية لحل الصراع في محافظة الجوف بين الحوثيين والإصلاحيين، من إزالة عدد من المواقع والمتاريس المسلحة للطرفين في منطقة مجزر، لاستكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته لجنة الوساطة، وتواصل أعمال اللجنة في مديرية الغيل التي لا زالت تشهد مواجهات.

وقال الشيخ مفرح بحبيح عضو اللجنة الرئاسية لانتهاء الحرب الدائرة في محافظة الجوف ان اللجنة اخلت عددا من المواقع التي كان يسيطر عليها طرفا الصراع في منطقة مجزر والغيل والساقين.

واضاف بحبيح لـ "الوحدوي" ان الهدوء هو سيد الموقف وان للجنة الرئاسية تبذل جهودا مع ابناء المحافظة لانتهاء المواجهات التي يذهب

تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، الذي ينص على دخول لواء جديد محايد، ويتولى مهمة بدلا من اللواء 115 مشاة الذي سلمه قائد اللواء عبد ربه الأسراني، للإصلاح بتوجيهات من علي محسن، خلال أزمة 2011.

وكانت الاشتباكات تجددت السبت الماضي، بين الحوثيين والإصلاح، في منطقة الساقية بمديرية الغيل، وأسفرت عن مقتل شخص وجرح آخر، كما توفيت إحدى الجريحات متأثرة بإصابتها نتيجة سقوط قذيفة دبابة على منزل الأسرة، الأسبوع الماضي، وأسفرت عن إصابتها وشقيقتها خلال تواجدهما في المنزل.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات اندلعت عقب خرق الهدنة التي وقع عليها الطرفان، ونصت على وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن المواجهات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولا زالت مستمرة حتى وقت متأخر من الليل.

ضحيتها الاخوة والاقارب في المحافظة.

وناشد كافة الاطراف ترك السلاح ويحفظوا الدماء اليمينية الزكية، كما ناشد القائمين على الصراع الدائر في الجوف لانقاذ اليمن التي تتسع للجميع واعلاء روح التعايش والاخاء.

كما ناشد الأحزاب والمكونات السياسية والوجهات الاجتماعية للتعاون مع رئيس الجمهورية لاجراج البلاد من محنتها، معتبرا ان الحرب ستدمر الجميع وسيصل الشر الى كل بيت مالم يتم الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تحتم على الجميع ترك السلاح والاحتكام للنظام والقانون.

وأكدت مصادر محلية أن اللجنة نشرت مراقبين عقب إزالة المواقع والنقاط في مديرية مجزر، وستقوم اللجنة بالانتقال إلى مديرية الغيل لاستكمال أعمالها وازالة المواقع المسلحة، ماعدا النقاط والمواقع بمنطقة الصفراء وبراقش، والتي لا زال يتواجد فيها مسلحو الحوثيين، حتى

## التنظيم: محاربة الفساد وتجفيف منابعه وتصحيح الاختلالات اصلاحات

### ضرورية تسبق رفع الدعم عن المشتقات النفطية

التي تمارسها الحكومة عن طريق فرض الجرة الاقتصادية على الشعب واعتبرها حملا ثقيلًا على كاهل المواطن.

داعيا إلى ضرورة تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية وفق مخرجات الحوار الوطني وخطته الزمنية وبما يتواءم مع ظروف وتحولات الأوضاع في البلاد.

كما أكد فرع التنظيم بمحافظة الحديدة رفضه القاطع لقيام الحكومة بإقرار الجرة السعريّة على المشتقات النفطية وتجويج الشعب الذي ظل يعاني وبيلات الفقر والبطالة لفترات طويلة.

مطالبيا بتشكيل حكومة قادرة على انتشال البلاد من بؤرة الفساد والاقتيال التي تدمر الوطن وردع كل من يحاول العبث بممتلكاته.

من جانبه أعلن فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بدمار رفضه لسياسة التجريغ التي انتهجتها الحكومة متمثلة برفع الدعم عن المشتقات النفطية.

من جانبه أدان فرع التنظيم الناصري بمحافظة تعز إقرار الحكومة للجرة السعريّة على المشتقات النفطية واعتبرها مجحفة بحق الشعب اليمني.

وأكد البيان الصادر عن فرع التنظيم بمحافظة تعز على ضرورة اصطفا القوي الوطنية من أجل الدفاع عن شعبنا وسلمه الاجتماعي وصونا لحقوقه ومقدراته وتحقيقاً لأماله في حياة أساسها الحرية والعدالة والكرامة.

بدوره وصف فرع التنظيم بمحافظة إب إقرار الحكومة للجرة الاقتصادية بأنها خيانة لثورة الشباب وتفريط بدماء الشهداء وعودة لسياسة التجويج والافقار التي ثار عليها الشعب.

وفي بلاغه الصحفي اعتبر ناصري إب اعلان الجرة في هذا التوقيت الذي تزامن مع عيد الفطر المبارك استهتارا بمشاعر المواطنين وعدم احترام لفرحتهم.

وكان المكتب التنفيذي لفرع التنظيم بمحافظة حجة قد أعرب عن رفضه الكامل للسياسات

التي يرى التنظيم أهمية اتخاذها وبشكل سابق عليها وفي مقدمتها محاربة الفساد وتجفيف منابعه في كل مرافق الدولة ومؤسساتها وتصحيح مظاهر الاختلالات فيها.

كما عبرت عن احترام التنظيم لإرادة جماهير الشعب وحقها في التعبير عن احتجاجها على القرار ورفضها له سلميا وديموقراطيا ويدعوها إلى تجنب كل مظاهر العنف والإضرار بالمصالح العامة والخاصة وتفويت الفرصة على المتربصين بمصالح الشعب والوطن والمتآمرين عليها.

وتطالب الحكومة وأجهزتها المختلفة باحترامها وحمائتها وعدم استخدام العنف بأي شكل من الأشكال في مواجهتها.

وكان فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بأمانة العاصمة قد عبر عن رفضه الشديد للجرة الاقتصادية التي أقرتها الحكومة في رفع الدعم عن المشتقات النفطية وارتفاع اسعارها في السوق المحلية.



## الإنفصام بين القول والفعل



«د. أحمد قايد الصايدي»

تبرز في حياتنا العربية ظاهرة الإنفصام بين القول والفعل، بصورة جلية، على كل المستويات الشعبية والرسمية. وهي على المستويات الرسمية أكثر وضوحاً وتكراراً، حتى لتكاد أن تكون لازمة من لوازم الحكم، وشهادة مؤهلة لصاحبها، لممارسة مهام عمله، ممارسة ناجحة. إن ظاهرة الإنفصام هذه، أي الإكتفاء بالقول دون الفعل أو الإتيان بفعل يناقض القول، تؤثر تأثيراً سلبياً على مجمل الحياة والعلاقات الإنسانية، وتضعف درجة الثقة، الضرورية للتعامل السوي بين الناس، وبين الشعب وحكامه.

لما يجري فيها، بل سارعوا إلى مد المعتدي الإسرائيلي المتوحش بالسلاح والذخائر والمال والدعم الإعلامي والتدخل السياسي في المحافل الدولية، لعرقلة أي قرار، مجرد قرار لفظي، يدين العدوان.

لقد سمعنا عتاة الإرهابيين الرسميين في الغرب الإستعماري، دعاة الحرية وحقوق الإنسان، وهم يصرخون دون خجل، بأن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها. فأين غابت القيم الإنسانية، التي يسوقونها للعالم، ولا يلتزمون بمعانيها؟ ألا يسألون أنفسهم الأئمة: في وجه من تدافع إسرائيل عن نفسها؟! في وجه شعب فقير محاصر مطحون، محدود القدرات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ينهش الغريب والقريب في جسده الواهن. لم نسمع من حكام الغرب الإستعماري كلمة واحدة منصفة، تعطي الحق للفلسطينيين أيضاً في الدفاع عن أنفسهم، حتى ولو بالحجارة. هذا هو عالمهم الحر، الذي يتغنون به ليل نهار، والذي يؤكد لنا كل يوم، بأنه عالم كرهه ممقوت، وأنها لن نعرف مذاق الحياة الإنسانية الكريمة، إذا لم نتخلص من شروره ومن جبروته وطغيانه واستغلاله ونفاقه وازدواج معاييرهم وانفصام شخصيته. فإذا نجحنا في تحقيق ذلك، فإننا نكون قد خطونا الخطوة الأهم في حياتنا، باتجاه ربط القول بالفعل وتحويل خطاباتنا وتصريحاتنا وخططنا ووعودنا ووعيدنا إلى أعمال، تغير واقعنا المتردي وتنقلنا إلى حياة إنسانية كريمة، تستحق أن تعاش.

ابتلوا بهذه الظاهرة، بلاءً أعظم وأشد ضرراً على البشرية، مما ابتلينا به؟ فنحن، على الأقل، نعتزف بعيوبنا ولا نتنطح. وسلبياتنا تضرنا نحن ولاتلحق الأذى بغيرنا من شعوب الأرض. إننا أكثر تواضعاً وأقل مكابرة. فهم يتحدثون ليل نهار، ودون كلل، عن العدل والمساواة والإخاء وحرية الشعوب وحقوق الإنسان، وحقوق المرأة وحماية الطفولة والعالم الحر... إلخ، ثم يسحقون هذه القيم بنعالهم، عندما يتعلق الأمر بالآخرين. وكأنما يقصدون بها أنفسهم فحسب. فالحقوق التي يتحدثون عنها، لا يعنون بها سوى حقوقهم في استعباد الشعوب ونهب ثرواتها والتحكم بمصائرهما، والحرية لا يعنون بها سوى حريتهم في أن يفعلوا ما يشاؤون، دون أن يحق لأحد أن يعترض على مشيئتهم... وقس على ذلك.

إنهم - وأقصد هنا حكام وساسة (الغرب الإستعماري)، ولا أقصد (الغرب الصديق) الذي تحدثت عنه مراراً في مقالات سابقة - إنهم ينثرون أشلاء البشر بأيديهم أو بواسطة وكلائهم، ويهدمون البيوت والمدن والقرى على رؤوس سكانها، ولاتتحرك مشاعرهم الإنسانية، رغم ثرائهم وادعاءاتهم، لاتتحرك لمراي القتل والمشردين وروائح الأجساد المحترقة والجثث المتعفنة، والأطفال الرضع، الذين يحشرون، أو تحشر بقايا أوصالهم الممزقة، في تلاججات الطعام، لازدحام تلاججات الموتى في المستشفيات، كما يحدث في غزة المنكوبة، التي لم يكتف أولئك الساسة والحكام الغربيون بالمشاهدة الحيادية

الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا مالا تفعلون. كبر مقتاً عند الله أن تقولوا مالا تفعلون) تسند هذا التأكيد. فهي ظاهرة متأصلة، إلى الحد الذي يجعل الخطاب الإلهي يتوجه إلى المؤمنين خاصة، وليس فقط إلى عامة المسلمين. يتوجه إليهم باللوم والتقريع الشديد، على النحو الواضح في هذه الآية الكريمة. ويبدو أن هذا التقريع لم يعط مفعوله. والدليل على ذلك استمرار هذه الظاهرة عبر الأجيال، وحتى يوم الناس هذا. وقد قرأت مؤخراً كتاباً، لباحث غربي، تحدث فيه عن الإنفصام في حياة العرب بين القول والفعل، وإلى ما يطلقه الوالدان من تهديدات لأطفالهما، لا يعنيناها، ومن وعود، لا يفيان بها. فينشأ الأطفال على نهج آباؤهم، يرون أن إطلاق الوعد والوعيد، دون التزام بالتنفيذ، أمر عادي. ولعل هذا فعلاً هو أحد جذور الإنفصام بين مانقوله ومانفعله، بين مانعد أو نتوعد به، وبين ماننفذه.

ولكن ألا نتجاوز الحقيقة، عندما نخص بهذه الصفة السلبية الشخصية العربية وحدها، كما ذهب إلى ذلك الباحث المشار إليه؟ هل نحن وحدنا، من بين أمم الأرض، من لانحسن الربط بين القول والفعل؟ إذا كان الأمر كذلك، ودون أن يفهم من كلامي ميلاً إلى تبرير هذه الظاهرة المشينة، التي تطبع حياتنا بطابعها، والتي نعتزف بها دائماً ودون حرج، وينكر سوانا وجودها لديهم، إذا كان الأمر كذلك، فماذا يمكن أن يقال عن ساسة الغرب الإستعماري وحكامه، الذين

ولنتبين حجم هذه الظاهرة وخطورتها في حياتنا العربية، يكفي أن نشير إلى الوعود والتعهدات السخية، التي تجود بها الحكومات العربية على مواطنيها، تبشرهم فيها بحياة أفضل، ثم لا تعتبر نفسها بعد ذلك ملزمة بتحقيق شيء مما بشرت ووعدت به، بل تزداد الأمور سوءاً كل يوم، وتزداد الأنظمة فساداً واستبداداً، والنهابون الشرعيون ثراء، والمواطنون المستضعفون ضعفاً وفقراً وإحباطاً. كما تغدو الإرادة الوطنية أكثر استسلاماً، للقوى الخارجية المهيمنة، وأكثر طواعية للبنك الدولي وبرامجه المثيرة للجدل، التي يعيش اليمن هذه الأيام إحدى تجلياتها المزعجة، المتمثلة برفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، وهو إجراء كنا في غنى عنه، لو تمت معالجة الفساد المالي والإداري وتوقف المسؤولون عن إنفاقهم العبثي لموارد الدولة، في أغراضهم الخاصة، وفي الهبات المجانية لشخصيات وجهات طفيلية غير منتجة، وفي التآطيت المتكرر، غير الضروري، لمكاتب المسؤولين، وفي شراء السيارات الفارهة لكل وافد جديد إلى مواقع السلطة، مع الإنفاق الكامل على تشغيلها وصيانتها، من خزينة الدولة، إلى غير ذلك من أوجه الصرف العبثي المعروفة للجميع. وهي قضية تحدثنا عنها مراراً، منذ تسعينيات القرن الماضي، ولم يعد هناك حاجة لمزيد من القول. ولكن هناك بالتأكيد حاجة إلى الفعل، الذي يؤكد صدقنا في مانقول، وعزمنا على إنجاز مانعد به.

إذا فهذه الظاهرة موجودة عندنا نحن العرب. وهي ظاهرة قديمة لدينا. ولعل

كشف عن مخالفات وبطء في التنفيذ:

## تحالف (مراقبون): الرئاسة والحكومة لم تنفذا موجهات الحكم الرشيد

### ومخرجات الحقوق والحريات

ويوضح تقرير الرصد الصادر عن التحالف أن مبادئ الضمانات لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر أكدت بأن الحكم الرشيد من أهم شروط هذه المرحلة هو مبدأ إرساء نظام الحكم الرشيد كإطار حاكم للمؤسسات والهيئات الضامنة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، إلا أنه لم يتم العمل بهذا المبدأ في أي جهة أو مؤسسة أو هيئة حكومية، كما تضمنت المبادئ ضمن المهام العاجلة في الفترة الانتقالية توسيع مجلس الشورى بما يضمن تمثيل جميع المكونات والفعاليات السياسية والاجتماعية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني ولم يصدر قرار بذلك من قبل الرئاسة حتى الآن.

واستعرض خبير الرصد بسام غير منهجية إعداد تقارير الرصد والمتابعة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، وأهم النقاط والاختلالات التي تضمنها التقرير الأول للرصد.

مخرجات الحوار الوطني (الرئاسة، الحكومة، الهيئة الوطنية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، لجنة صياغة الدستور، مجلس الشورى، ومجلس النواب).

التقرير الأول لتحالف (مراقبون) كشف عن اختلالات كبيرة وبطء في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في القضايا الأربع التي شملها الرصد، وأوضح أن لجنة التوفيق التي تعمل كهيئة وطنية لمتابعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتشكلت في مطلع ابريل الماضي لم تجتمع ولو لمرة واحدة منذ تشكيلها قبل عدة اشهر.

وأشار التقرير إلى عدم قيام الرئاسة والحكومة بأية قرارات أو إجراءات حول الحكم الرشيد أو الحقوق والحريات، رغم أن وثيقة الحوار الوطني تضمنت 157 موجهة قانونياً و38 قراراً وتوصية بشأن الحكم الرشيد، و16 توصية حول الحقوق والحريات كان يفترض ان تنفذها الحكومة بصورة عاجلة.

أعلن الأربعاء الماضي عن إشهار تحالف (مراقبون) لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتدشين التقرير الأول للرصد والتقييم والمتابعة حول مدى الالتزام بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني في القضايا الأربع (القضية الجنوبية، الحكم الرشيد، الحقوق والحريات، التنمية المستدامة).

وخلال المؤتمر الصحفي أكد رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر إن إنشاء تحالف (مراقبون) لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني يهدف إلى تعزيز دور المجتمع المدني في الرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، من خلال إعداد تقارير رقابية دورية تحدد مدى تنفيذ وثيقة مخرجات الحوار الوطني في قضايا (القضية الجنوبية، الحكم الرشيد، الحقوق والحريات، التنمية المستدامة)، والكشف عن المخالفات والتجاوزات من قبل المؤسسات المعنية بتنفيذ

# اقتصاديون يقللون من أهمية معالجات الحكومة لأضرار رفع الدعم



وظائف وهمية، فساد، عبث يكبد الموازنة

500 مليار ريال

متأخرات ضريبية وجمركية تصل إلى تريليون ريال

عدم تنمية الإيرادات غير النفطية وراء

العجز المتفاقم في الموازنة

قلل اقتصاديون من أهمية ودور المعالجات التي زعمتها الحكومة لمواجهة الأعباء التي يتوقع أن تثقل كاهل المواطن اليمني جراء رفع أسعار المشتقات النفطية مؤخرا بنسبة 75% للبترول و95% للديزل.

مشيرين إلى أن هذه المعالجات لم تتضمن أي رفع لرواتب الموظفين الذين يمثلون الطبقة الوسطى كما أن قرار احتساب حالات ضمان اجتماعي قد تكون بلا فائدة بسبب قلة ما يدفع لحالات الضمان وكون أغلب الحالات المقيدة تذهب لصالح نافذين ومشائخ.

الأرقام فيها خاصة في ظل تضخم هذا البند من 600 مليار فقط عام 2010 م إلى حوالي 977 مليار ريال في موازنة 2014 م ويشكل نسبة 11% من إجمالي الناتج العام للبلاد وهو أمر كارثي من وجهة نظر اقتصادية.

وهو ما يطرح شكاً في جدية الدولة تنفيذ هذه الإصلاحات وخاصة إلغاء الوظائف الوهمية في المؤسسات العسكرية والأمنية التي تقدر بـ (250) ألف اسم وهمي ويدفع لها سنوياً ما يعادل 90 مليار ريال باحتساب راتب الوظيفة 30 ألف ريال كحد أدنى.

خاصة وأن معالجة هذا الملف يعني بشكل أساسي التصادم مع مراكز النفوذ التي تعيش على الوظائف الوهمية، خاصة وأن الحكومة لم تتمكن أصلاً من وقف الاعتداءات على أنابيب النفط وهي أسباب لضعف جاهزية القوات المسلحة والأمن ومرتبطة بضعف الدولة، مع ما تكبد هذه الاعتداءات الدولة من خسائر يومية تصل إلى 15 مليون دولار وبالتالي فلا جدوى من رفع الدعم في ظل استمرار ذلك.

ويضاف إلى ذلك استمرار رداءة التحصيل الضريبي والتهرب الحاصل من سداد المبالغ الضريبية المتأخرة لدى كبار الملاك ورجال الأعمال والمتنفذين المقدرة بتريليون ريال وهو أمر كان يستدعي من الحكومة التحرك للتحصيل قبل اللجوء إلى رفع الدعم.

كما أن الضرائب المحصلة لا تمثل سوى 20% من الضرائب المستحق تحصيلها بحسب اعتراف مدير مصلحة الضرائب السابق، حيث تصل الضرائب المحصلة سنوياً إلى مليار دولار فقط في حين أن

ويرجع الاقتصاديون أيضاً أسباب فشل معالجات الحكومة إلى عجز عن تطبيق الإصلاحات الضرورية للحد من عجز الموازنة وتغطية نقص الإيرادات وهي الذريعة التي تقول الحكومة أنها اضطرتها لقرار رفع الدعم.

حيث وأن المعالجات التي أعلنها هادي في اجتماعه الأخير تطرح تساؤلاً حول عدم تنفيذها قبل اتخاذ قرار الجرعة خاصة وأنها قد أفترتها الحكومة ضمن مصفوفة قدمتها للرئيس هادي في إبريل الماضي بحسب ما كشف وزير الإدارة المحلية علي اليزيدي.

حيث كشف اليزيدي أن الحكومة أقرت مصفوفة معالجات لإنقاذ الموازنة العامة كبديل لحل رفع الدعم، وقال إن أهم هذه المعالجات تتلخص في تصفية الوظائف الوهمية في قطاع الجيش والجهاز المدني وتطبيق نظام البصمة في القطاعين ومعالجة الفساد في قطاع النفط.

وقال اليزيدي إن هذه المعالجات كانت ستوفر على الحكومة مبلغ 500 مليار، في حين أن مبلغ العجز يصل إلى 600 مليار ريال، مؤكداً أن تلك المصفوفة لم تر النور بعد.

اللافت أن ما طرحه الوزير اليزيدي يشابه توجيهات الرئيس هادي للحكومة في اجتماعها الأخير والتي تضمنت إلغاء الوظائف الوهمية من خلال إلزام الجهاز العسكري والمدني بتطبيق نظام البصمة بنهاية أكتوبر وكذا إلزام القوات المسلحة بصرف رواتب أفرادها عن طريق البنوك بنهاية العام الحالي كحد أقصى.

بند المرتبات الذي يعد البند الأول في الموازنة يطرح أكثر من علامة تساؤل حول صحة

الوكلاء في بعض المحافظات إلى عشرين وكيلاً وبعضهم تجاوز عدد المديرين في بعض المحافظات وكل ذلك يكشف عن إهدار وعبث يفترض القضاء عليه وانتهاج سياسية مالية تقشفية وإعادة هيكلة لدواوين المحافظات والوزارات وتقليص القوى الفاضلة.

كما أن الإيرادات غير النفطية هي الأخرى لا تزال نسبتها تقل عن 20% من الإيرادات العامة فيما تتركز إيرادات الموازنة في قطاع النفط كما أن الإيرادات النفطية في انخفاض متواصل خاصة في ظل عقود الإنتاج والاستكشاف المحجفة بحق اليمن لصالح الشركات الأجنبية والتابعة للمتنفذين في معظم حقولها النفطية.

وهذا مع استمرار الحكومة في إهمال تنمية موارد مهمة تدر على الموازنة مبالغ كبيرة وعملة صعبة وأهمها قطاع السياحة الذي تعتمد عليه موازنة دول، خاصة وأن اليمن بلد سياحي من الطراز الأول.

كما يرى اقتصاديون ضرورة اعتماد الحكومة على مصادر آمنة لتغطية العجز في الموازنة بديلة عن أذون الخزائن التي كبدت موازنة 2014 مبلغ 419 مليار ريال فوائد للدين المحلي والتي تذهب لصالح حيتان الفساد الاقتصادي، وتطل جلية كارثة فوائد الدين المحلي من خلال القفزة الكبيرة التي شهدتها بنسبة 160% مقارنة بـ 2010 م.

الضرائب المستوجب تحصيلها تفوق الـ 5 مليارات دولار.

وهو ما يقر به رئيس الجمهورية شخصياً في توجيهاته الأخيرة حيث وجه الحكومة بضرورة رفع إيرادات الضرائب المحصلة بنسبة 75%.

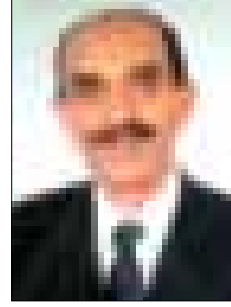
الضرائب المحصلة بحد ذاتها تكشف خلافاً كبيراً، حيث قدر مسؤول في مصلحة الضرائب أن ما يتم تحصيله من الضرائب هو من بند المرتبات بنسبة 90% في حين لا يصل إلى الخزينة من الضرائب الغير مباشرة الأخرى سوى 10% وهذا خلل كبير، حيث يفترض أن لا تقل عن 60%، إضافة إلى ذلك فإن هناك إعفاءات جمركية وضريبية تفقد الدولة مليارات الريالات.

تكرار حديث الحكومة عن وجود أزمة مالية حادة، دفع باقتصاديين إلى الاستغراب من أن يرافق كل هذا العويل من قلة الإيرادات استمرار مظاهر العبث في الإنفاق والمشتريات والسفرات و بدرجات سياحية للوزراء والمسؤولين والتهافت على السيارات المدرعة التي تصل قيمة الواحدة منها 70 ألف دولار في ظل الأزمة الخانقة التي يعيشها الاقتصاد اليمني.

إضافة إلى سبل التعيينات لدرجات المستشارين والوكلاء في المحافظات والوزارات والتي معظمها عبث وترضية وشراء للذمم والولاءات الأمر الذي يكبد الموازنة مبالغ طائلة، حيث وصل عدد



## أغاز بلادي لا تنتهي!



د.علي مهيوب العسلي

كم هي الأغاز المحدقة بوطننا العزيز على الأقل من 11 فبراير وحتى هذه اللحظة ، والزمن مستقبلا واعد لا محالة بمزيد من الأغاز... فعلى سبيل المثال لا الحصر.. ثورة شبابية سلمية عارمة انضمت إليها فئات الشعب المختلفة ومن ضمن تلك الفئات القبائل المسلحة وجزء كبير من الجيش المسلح وتستمر بسلميتها رغم تدفق الدماء بغزارة في مختلف الساحات..

ومن الأغاز بلادي التي ستظل شاهدة على تخلفنا وتبعيتنا وولائنا للأفراد ما حدث من قوات الأمن عندما لجأت إلى حرق ساحة تعز وأعقبها بأيام حرق الرئيس اليمني صالح في جريمة مدانة طبعا عندما قيل أنها حصلت في جامع دار الرئاسة وأثناء صلاة الجمعة ، ولا أحد يعرف من وراء تلك حتى الآن.. أليس كل ذلك يُعد لغزا؟! لغز آخر هو انضمام المختلفين عقديا إلى ثورة الشباب السلمية وهما الإصلاح والحوثيون والذان يمتلكان عناصر مسلحة يتنافسان في الساحات ويتقاتلان في بطون الأودية وقرب المعسكرات طيلة أيام الثورة وفي الأخير يوقعان على مخرجات الحوار ولازالا يتقاتلان في أكثر من مكان!

لغز آخر هو قيام شباب اليمن بثورة شهد كل العالم بسلميتها وحضارتها ولكنهم سلموا للقوى التقليدية المنضمة اليهم للحوار باسمهم والذين توصلوا مع خصومهم السياسيين إلى مبادرة خليجية أفضلت إلى تقاسم السلطة على حساب مطالب الشباب ودمائهم والأن هم في سباق لإعادة تحالفاتهم وفقا لما يسمى بالاصطفاف الوطني الواسع وهلم جر..

لغز آخر انضمام اللواء علي محسن ورفاقه إلى الثورة الشبابية وبقائه وموافقته بل وضغطه على القوى السياسية لقبول المبادرة ، ثم قبوله بمنصب مستشار لرئيس الجمهورية مع محافظته على رفاقه في مواقع معينة إلى أن أتى الحوثي وقام باحتلال مدينة عمران الباسلة وتخلص من أهم قادة القوات المسلحة وهو رفيق وقرين جدا من علي محسن فقتل على أيادي الحوثيين وسلم جثمانه للدولة بعد عدة أيام ولم تنته الدولة ولم تحاسب القيادة العليا للبلد مرتكبي الجريمة ، بل وفي يوم تشييعه فإن الرئيس يذهب إلى عمران ليوضح للعالم أن عمران مازالت يمنية ، طبعا بعد أن زار بيت القشبيبي الشهيد وقام باقناع أهل القشبيبي برفع الخيام من أمام منزل وزير الدفاع الذي طالبوا باقالته لتواطؤه مع الحوثة بحسب زعمهم.. وتستمر القضية ويسمح للحوثة بتسيير مظاهرات ضخمة وربما ضمن صفقة ليتم تسوية اللعب لاستيعابهم في حكومة قائمة بعيدا عن الجرع وموقفهم منها ، والحوثيون يوافقون على تحريكها سلمية رغم رصد مسلحين فيها والتزامهم بخط سير بعيدا عن الاحتكاكات مع أجهزة الجيش والأمن ، وعدم قربهم من الأماكن الحساسة ، وكانت مسيرة ذات بعدين لمناصرة غزة ، ورفضاً للجرعة.. وهؤلاء الحوثة هم الذين دائما يتذرعون بنصرتهم للمظلومين والمظلمة ويرفضون الاقصاء وإذا بهم يختلفون مع قوى مدنية نزلت معهم وقاسمتهم نفس الهم والرغبة باسقاط الحكومة وعدم تنفيذ الجرعة ، لكنهم أي الحوثيين بحسب تصريحات المنسحبين من المسيرة استخدموا شعارات طائفية وقاموا بإقصائهم وتجاهل آرائهم ومنعوا شعاراتهم وأدوا فقط صرختهم المعروفة ، والتي لم تنه امريكا ولا اسرائيل ، بل العكس فإن امريكا لم تسمح بان تكون حركة الحوثيين اراهابية حتى الآن.. أليس كل ما سبق وغيره من الأغاز بلادي الكثيرة ، بل وصل الأمر بالحوثة إلى اتهام الناشطة بشرى المقطري بما أتهمت به من قبل عندما كفرت من قبل أناس مغالين ، إن هناك فرق واضح بين الإدعاء والممارسة يا حوثة فاللغاز وتكرارها وعددها ستكشف لليمنيين الأذكاء بطبعهم السياسي مكر كل من يمكر بهم ويخدعهم ولو بعد حين.. والرئيس وحكومته يطبقون جرعة سعرية قاسية على الشعب ، وهم يدركون حجم التحديات والمخاطر التي تواجههم من القاعدة إلى ازمات النفط والوقود وطوابير الناس لأيام من أجل الحصول على النفط وقطع الكهرباء وغيرها من المشاكل ومع ذلك يقررون وينفذون رفع الدعم وبأعلى قيمة حتى من السعر العالمي ، أليس هذا هو لغز الأغاز؟

وهكذا لو أن الذاكرة الجمعية للشعب اشتغلت لتذكرت عديد القضايا والمواقف الازدواجية سواء على مستوى الأفراد أم على مستوى الأحزاب أم على مستوى بعض الجماعات والتي وجدت اليمن مكانا خصبيا جدا لها.. وللمقاربات والمقارنات بين الثنائيات المتناقضة وبين السياسات والممارسات الواضحة والغامضة في معظم الأحيان فإننا نجد شيوعها مع كل أسف ليس ضمن الساقطين قيميا وأخلاقيا فحسب ، بل وممن يدعون أنهم ينشدون الدولة المدنية الحديثة وإعمال النظام والقانون وترى جلهم من اصحاب المشاريع الصغيرة وممن يخرقون النظام والقانون ، ويتحالفون مع أقزام ومخربين بل ومجرمين من أجل فقط تحقيق مآرب سياسية وشخصية في الغالب.. فمتى سنفيق أيها اليمنيون ونسرك مكر كل هؤلاء ولا نمنحهم الشعبية والزعامة والبطولة؟! وهم ليسوا سوى مستخدمين ولا يستحقونها!!

alasaliali@yahoo.com

## مناصرة لغزة المقاومة

— قال تعالى : (( أَدْرَأَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ )) (سورة الحج - آية 39)

محمد أحمد العفيف

على مدى أكثر من 28 يوماً كان العدوان الصهيوني على غزة المقاومة والصمود ، وأمام أعنى محركات العصر من الجو والبر والبحر ، والتي استهدفت المدنيين والمقاومة والإنسان والمدن الفلسطينية الباسلة قدمت خلالها المقاومة وسائل وأساليب ومنظومة اربكت جنود العدو وخلقت الهلع في صفوف مجتمعاته الاستيطانية المجمع من اصقاع الأرض بفعل الصواريخ متعددة المسافات ، والإنفاق متعددة المسارات والمسافات، والمعزة بتوجيه وتنسيق الإدارة السياسية والمقاومة الفلسطينية بشتى الوسائل.

لقد قدم الشعب العربي الفلسطيني وقوى المقاومة وسائل مقاومة جديدة وعديدة.. وبنفس الوقت قدم آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى ، ومئات الآلاف من النازحين والمشردين وعشرات الآلاف من المنازل والمرافق المهدمة بطول غزة و عرضها.

وشارك في تلك المقاومة كافة قوى وجماهير الشعب الفلسطيني في غزة خاصة وفي الضفة الغربية وارض 48م، وفي مخيمات الشتات عامة.. ومينت قوى ومنظمات العدوان داخل وخارج غزة بهزائم ومفاجآت عديدة سوف تتطور إلى أن يتم اخذ الحقوق وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة والمتكافئة مع الدول المجاورة ، شاء من شاء وأبى من أبى...

ان مناصرة قوى وجماهير الامة العربية كانت وستبقى مع فلسطين الثورة والمقاومة و الحقوق الفلسطينية.. مهما ساد الصمت بعض

مكونات الانظمة العربية.

وان سائر القوى العربية والإسلامية التحررية مدعوة إلى نجدة فلسطين وغزة في المقدمة التي قدمت الكثير من الشهداء والجرحى، وإعادة بناء المرافق والمنازل التي خربها العدوان في غزة خاصة وفي فلسطين عموما.

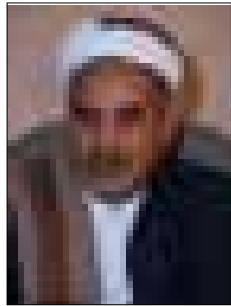
ان الأمن والحرية والمستقبل العربي كل لا يتجزأ وفي الصميم منه القضية الفلسطينية.. القضية المركزية لأمتنا والبوصلة المؤكدة لصحة المواقف السياسية والجهادية.

وهنا لا بد من الاشارة بموقف مصر العربية المتبينة للمطالب الفلسطينية وهذا تجسيد لثورتى 25 يناير و30 يونيو 2013م، كما تجدر الإشارة إلى سائر المواقف العربية الشعبية والرسمية الداعمة لفلسطين الثورة وغزة المقاومة ونصرة كافة حقوقها الشرعية وبعيدا عن التعنت الصهيوني والانحياز الامريكى بل وعبر مؤتمر دولي جاد وضامن للحلول العادلة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وبالمناسبة فإننا نحى مواقف قوى التحرر التي وقفت بثبات مؤيدة للمقاومة في غزة و منددة بالعدوان الصهيوني.. ليس على مستوى امتنا العربية والإسلامية فحسب بل وعلى مستوى قارات عالم اليوم وفي الطليعة منها بلدان مساندة لفلسطين و منذ عقود في امريكا للاتينية.

ان هذا الجيل الذي عاصر وشارك وناصر مراحل الثورة الفلسطينية ومقاوماتها الباسلة

## لا مصالحة بدون مقايضة بين المجتمع ومراكز القوى



القاضي / يحيى محمد الماوري

منطق العنف والتأثر والانتقام السياسي على منطلق الحوار والتنافس الديمقراطي والسلمي والقبول بمبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية ، وهذا يعد بالفعل انقلابا على مخرجات الحوار الوطني من نفس القوى التي أقرتها ووقعت عليها ، ومن المؤسف أن هذه القوى تفقد آخر فرصة لإعادة بناء الثقة مع المجتمع اليمني والتكفير عن أخطائها التاريخية التي اقترفتها بحق .

الحقيقة أن ما يثار حول إطلاق الدعوة إلى مصالحة وطنية ليس جديدا ، فكتيرا ما رددت القوى السياسية مثل هذه الدعوات عند كل أزمة تشعر بأنها أوشكت على فقدان السيطرة على زمام الأمور كما هو الحال اليوم ، لكنها للأسف الشديد لم تكن صادقة لا مع نفسها ولا مع وطنها وشعبها . ومن ناحية أخرى فإن إطلاق عبارة (المصالحة الوطنية) هو تعبير مجازي أما الحقيقة فهي مصالحة سياسية بين أطراف الصراع على حكم الوطن وليس بين الوطن وأبنائه، المصالحة الوطنية الحقيقية والوحيدة التي تمت في تاريخ اليمن المعاصر هي التي تحققت في 22 مايو 1990 م وكانت مصالحة فعلية مع الوطن ، كما مثلت أعظم رد اعتبار للإنسان اليمني ولتاريخه وتضحيات أجياله ، وحتى تكون منصفين فإن مؤتمر الحوار الوطني وخروجه بوتيفة سياسية توافقية قد مثل خطوة سياسية غير مسبوقة للقوى السياسية اليمنية لكنه إنجاز غير مكتمل مالم تف هذه القوى بالتزامها من خلال تنفيذ قراراته وتوصياته ومنها "المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية".

على مدى أكثر من ستة عقود انطلاقاً من مبدأ أن الصراع مع الصهيونية هو صراع وجود وليس صراع حدود ، وهذا لا يمنع من بناء الدولة الفلسطينية المستقلة بحدود 67م أخذاً بالمكن ووصولاً إلى المطلوب ، نعم التضحيات قادمة ولكن اصحاب المستقبل هم المستعدون للقتال من اجله.

أجل لقد قالها عبد الناصر بوضوح قبل وبعد 1968م: ان انبل ظاهرة عربية بعد يونيو 1967م هي ظهور المقاومة الفلسطينية وتحول الشعب العربي الفلسطيني من شعب لاجئ إلى شعب من المقاتلين وان ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

وقال ايضا: اننا سوف نشق طريقنا إلى تحرير ارض المحتلة في 67م فوق بحر من الدم وتحت افق مشتعلة بالنار وهو ما تجسد في حرب الاستنزاف 68م — 70م ثم في حرب اكتوبر 73م وتجسد في غزة في الاسابيع الماضية... نعم فلسطين لا تريد الحرب والعدوان الصهيوني يحارب وجودها.. والمقاومة تريد السلام والسلام يبعد عنها... ولكنها سوف تقرب يوما السلام القائم على العدل

— ختاماً... النصر للثورة والمقاومة و الحقوق العربية الفلسطينية وعلى طريق الاتحاد الوطني الديمقراطي، على قواعد الصداقة والشراكة و التوافق بين قوى الثورة الفلسطينية و سلطتها الموحدة.. ودولتها الحرة المستقلة المرتقبة..

عدن - 8/7/2014م  
كلمة مناصرة لغزة  
المقاومة أقيمت عن التظاهرات والحزب السياسية والمنظمات المدنية في  
ما عدن

المصالحة التي نسمع عن الدعوة إليها اليوم وان لم تتضح بعد إلا أنها بادرة ايجابية وبارقة أمل في ظل المخاطر الكبيرة التي تحيط بالوطن وتهدد بانتهياره وتمزقه ، ولكنها لن تكتسب مصداقيتها إلا إذا كانت نابعة من قناعة جميع أطراف الصراع قناعة حقيقية بان الوطن ملكية مشتركة لجميع أبناء اليمن على قدم المساواة وأن هذه القوى المتصارعة على حكمه ليست كل الوطن وإنما جزء صغير فيه ، وان تتخلى عن أوهام الحقوق المكتسبة في الانفراد با لسلطة أو الوصاية على بعض الفئات الاجتماعية أو المناطق الجغرافية ، وتسلم بمرجعية الشعب اليمني كمصدر لجميع السلطات ، وبحقه الشرعي في اختيار حكامه بإرادته الحرة والمستقلة. لا يمكن أن تكون المصالحة الوطنية مضمونة النجاح مالم تقم على فكرة المقايضة بين المجتمع وبين مراكز القوى التي تدير الصراع وتقود أعمال العنف والافتتال ، وذلك للتمكن من إيقاف التداعيات الخطيرة التي تجري بتسارع مخيف ، وإيقاف نزيف الدم اليمني وإقرار مبدأ حرمة هذا الدم واعتبار الجسور إلى العنف والقوة خيانة وطنية عظيمة.. وفي مقابل الالتزام با لمبدأ السابق، فلا بد من إقرار مبدأ تحريم ممارسة التأثر والانتقام السياسي من أي طرف سياسي يصل إلى الحكم بالطرق الدستورية والديمقراطية ضد الأطراف السياسية في المعارضة أو من كان في السلطة في فترات الصراع الماضية بشرط القبول بمبدأ التداول السلمي للسلطة ، ولابد من إقرار تطبيق العدالة الانتقالية التعويضية لضحايا الصراع السياسي وأعمال العنف واعتذار الجماعي للشعب اليمني عن كل ما أصابه وما عاناه جراء تلك الأعمال والجرائم والانتهاكات الصارخة للحقوق الإنسانية .

أخيرا يجب الاعتراف- وان لم يعجب البعض -بان عملية التغيير وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتسليم السلطة تسليما فعليا وسلميا لن يتحقق كما أسلفت إلا في إطار صفقة أو عملية مقايضة ، أما كيفية تصميم وهندسة عملية المقايضة فإن الثرات اليمنية و خبراء الدول الراعية الشقيقة والصديقة كفيلة بإنجازها. ختاماً نردد قول الله تبارك وتعالى (يُنَا فَتُحِبُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) (سورة الاعراف : 89) ..

## ما بعد المذبحة

## هل تشهد اليمن ولادة «داعش»؟



شكلت مذبحة الجنود الـ(14) يوم الجمعة الماضية في محافظة حضرموت صدمة عنيفة للشوارع اليمن بالنظر الى بشاعة الفعل الذي تناقلت صورته وسائل التواصل الاجتماعي. وفي ذات الوقت فجرت الحادثة تساؤلات خطيرة حول ما إذا كانت الحادثة انتقالات خطيرة من قبل أنصار الشريعة او القاعدة - بمسماها العالمي - نحو التحول إلى «داعش» يمنية قد تشكل حضرموت أرضية مناسبة لانطلاقها.

«عمار علي أحمد»

كنتاج لعدم الرضا عن سياسة الدولة في الماضي والتي جعلت أغلب القبائل لا تتحمس للدخول إلى جانب الدولة في حربها ضد القاعدة. وهو ما قد يخسر التنظيم كون مثل هذه الأفعال (مذبحة حضرموت) تخالف الأعراف القبلية التي تحرم قتل أسرى المارك فضلا عن خطف جنود خارج أرض المعركة وذبحهم وهو ما يعد عيبا أسودا في العرف القبلي. مراعاة هذه الخصوصية برزت جلية من خلال حادثة العرضي التي فجرت غضبا شعبيا بسبب مشاهد القتل التي قامت بها عناصر التنظيم ووثقتها كاميرات المراقبة ما دفع بتنظيم القاعدة إلى إصدار بيان يتبرأ فيه من ما حصل مرجعا ذلك إلى خطأ أحد عناصره.

خطورة فقدان تعاطف أو القبول الشعبي في مجتمع قبلي كاليمن تؤكد تجربة تنظيم أنصار الشريعة في أبين التي سيطروا عليها لعام كامل، ولكن التجاوزات التي قامت بها عناصره والتي وصلت حد صلب بعض الأشخاص بتهمة التجسس، دفعت بقبائل المنطقة إلى الاشتراك مع الجيش لقتاله من خلال اللجان الشعبية والتي ساهمت بطرد عناصره ومنع عودتها إلى المحافظة.

## حضرموت ولعبة الكبار

الحديث عن مخاوف ولادة داعش في اليمن، يتزامن مع الاعتراف الخطير الذي فجرته وزيرة الخارجية الأمريكية كلنتون والتي أقرت فيه أن أمريكا هي من صنعت ما يعرف بـ«داعش». وجاء اعتراف كلنتون في كتاب أصدرته مؤخرا وقالت إن أمريكا هدفت من صناعة تنظيمات داعش إلى تقسيم المنطقة من خلال إغراقها بالصراع الطائفي.

وهو ما يرجح إمكانية أن تكون اليمن المحطة القادمة لمخطط داعش بالنظر إلى مكانة اليمن والجنوب بالذات لتنظيم القاعدة التي اعتبرها الوطن البديل بعد سقوط أفغانستان.

حيث يرى تنظيم القاعدة فيها خصائص لخصها في الطبيعة الجغرافية الشرسة والمخزون البشري المحترف قتاليا وخصائص عقائدية ينسبها التنظيم إلى حديث نبوي يبشر بتحريم المقدس بجيش يخرج من جنوب اليمن وتحديدا عدن - أبين.

وهذا ما يفسر أن تكون أبين أول منطقة يسقطها التنظيم ويعلن فيها إمارته الإسلامية، كما شهدت المحافظة أولى المحاولات مبكرا من خلال جيش عدن

### القاعدة ترى عوامل عدة لجاذبية حضرموت التي تتصارع فيها قوى محلية ودولية وإقليمية

– أبين الذي أسسه المحضار في التسعينات وانتهى بإعدامه من قبل السلطات بعد قتل أتباعه 25 سائحا أجنبيا.

ومؤخرا انتشرت أخبار مكثفة عن نية تنظيم القاعدة إعلان إمارة إسلامية في بعض مديريات حضرموت، وعززت هذه الأخبار ما قامت به عناصر التنظيم في إحدى مديريات المحافظة من توزيع منشورات تحرم على النساء الخروج دون محرم والاختلاط بين الجنسين في الأسواق.

وتعد حضرموت بالنسبة للتنظيم مكانا مناسباً لانطلاقته نحو تأسيس دولته المنشودة وبعد طرده من محافظة أبين التي سيطر عليها قرابة العام، ليركز التنظيم هجماته خلال العاميين الماضيين على المحافظة التي شهدت عدة هجمات كان أعنفها اجتياح عناصره لمدينة سيئون وأخر مايو الماضي.

وبحسب مراقبين فإن حضرموت تتقاطع فيها مصالح مراكز قوى محلية وخارجية وتعمل فيها عصابات دولية في تجارة السلاح والمخدرات، قد تساعد تنظيم القاعدة على تحقيق أحلامه في المحافظة.

ويستدلون بموجة العنف التي تجتاح المحافظة المعروفة بمدنيتهها وهدوئها، ويشيرون أيضا إلى موجة الاغتيالات التي تركزت في المحافظة واستهدفت أبرز قياداتها الأمنية، حيث اغتيل قرابة 130 ضابطا رفيعا خلال عام واحد في المحافظة لوحدها حسب إحصائية إعلامية.

وبالنظر إلى هوية الضحايا فإن جزءاً منهم ضباط في البحث الجنائي وأغلبهم كان ممن يتولى ملف مكافحة تهريب المخدرات، حيث يؤكد مراقبون أن عصابات دولية لتهريب المخدرات تنظر لمحافظة حضرموت كممر مهم لنقل المخدرات من موانئ باكستانية وتهريبها عبر صحراء حضرموت نحو الخليج وأوروبا.

كما يتهم سياسيون الجارة «السعودية» بالعبث في المحافظة لما لها من تأثير على عدد من القيادات في المحافظة التي ترى فيها حديقة خلفية وحلمها

القديم بمنفذ بحري لها إلى البحر العربي. وداخليا فإن إسقاط حضرموت في يد القاعدة يبدو مطلباً لبعض مراكز الصراع والنفوذ، وهنا يستدل نشطاء بالتهديد الشهير الذي أطلقه الرئيس السابق أثناء الثورة والذي هدده فيه بسقوط خمس محافظات على رأسها حضرموت في حالة سقوط نظامه. كما نقل مؤخرا تصريح مهم لأحد قيادات المحافظة وعضو في مؤتمر الحوار والذي قال فيه إن جهات نافذة في صنعاء - لم يسمها - هددت بتسليم المحافظة للقاعدة انتقاما من الرئيس ووزير الدفاع وذلك ردا على سقوط عمران بيد الحوثيين.

## الحرب القذرة

وتتولد المخاطر من نشوء تنظيم داعش في اليمن بالنظر إلى خارطة القوى في اليمن، حيث تبرز قوة مذهبية صاعدة وهي جماعة الحوثي بما تملكه من مخزون كبير من السلاح والمقاتلين العقائديين.

وهو ما سيدفعها للصدام مع تنظيم داعش بسبب العداء العقائدي بين الطرفين، وهو ما يعني حربا طائفية شرسة مفتوحة الجبهات، وكان لافتا التهمة التي ساقها تنظيم القاعدة لترير ذبح الجنود بوصفهم «روافض».

وسبق أن أصدر تنظيم القاعدة في اليمن شريطا مصورا في الشهر الماضي يتوعد فيه أنصار جماعة الحوثي بالثأر لما قال انها جرائم جماعة الحوثي ضد أبناء السنة، وجاء تهديد التنظيم مع تبنيه في الشريط عملية انتحارية استهدفت موقعا لجماعة الحوثي في محافظة الجوف.

## الكلمة للجيش

كل تلك الأحداث والوقائع تظل مؤشرات ومحاولات لقراءة مشهد ما بعد المذبحة وما سيكون عليه الوضع في محافظة حضرموت، لكن تبقى في الأخير الكلمة الأولى والأخيرة للقيادة السياسية وللجيش.

فالعمليات التي شنها التنظيم - ومنها المذبحة - تظهر بوضوح خلاا استخباريا بالدرجة الأولى وخلا في فاعلية التحرك لدى الجيش وهو ما يدفع بضرورة تسريع القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي بعملية هيكلة الجيش باعتباره أهم مخرج من مخرجات الحوار الوطني.

وتبقى السيناريوهات مفتوحة لما قد تؤول إليه الأمور في المحافظة التي تمثل ثلث مساحة اليمن وثلثي دخل موازنته والتي قد يهدد سقوطها بيد القاعدة مستقبل الدولة اليمنية وربما المنطقة بأسرها.



في محاولة لجر الوطن إلى مستنقع حرب مذهبية

# أنصار الشريعة.. وحشية الفكر والفعل



فصل دموي جديد عاشته  
مدينة الحوطة بمديرية  
شباب بوادي صحراء  
محافظة حضرموت يوم  
الجمعة الماضية، فصل دموي  
لا يقل بشاعة عن تلك  
المشاهد الدموية البشعة  
التي ترتكبها الجماعة  
الإرهابية وتشهدها بعض  
المدن العراقية والسورية  
الخاضعة لسيطرة الدولة  
الإسلامية المعروفة باسم «  
داعش».

«محمد اليزيدي»

بأخذ الجنود الأسرى، وغادر بسيارة خاصة ماركة (كورلا).

وبحسب روايات أخرى قدمها سكان محليون في مدينة "حوطة أحمد بن زين" بمديرية شباب، فإنهم شاهدوا موكباً لعناصر أنصار الشريعة يمر بمنطقتهم وهو مكون من ثلاث سيارات وبحوزتهم عدد من الجنود الأسرى، قبل أن يتوقف الموكب بالقرب من سوق المدينة، حيث ترجل المسلحون وبحوزتهم عدد (14) جندياً بزيتهم المدني وسط هتافات التكبير وإطلاق اللعنات والتكفير بحق الجنود. وأمام مرأى ومسمع العديد من السكان المحليين تم تصفية جميع الجنود من خلال تحريمهم بالسكاكين وإطلاق الرصاص على رؤوسهم. في أبشع مذبحه شهدتها حضرموت في تاريخها.

مصادر إعلامية نقلت عن مصدر عسكري في سيئون قوله إن الجنود الذين تعرضوا للقتل على يد مسلحين القاعدة يوم الجمعة الماضية، هم جنود هاربون من الخدمة العسكرية، وأنهم فروا دون علم القيادة العسكرية وأنهم أخذوا أسلحتهم وجعبهم ومخازن الذخيرة وغادروا المعسكر دون إشعار قيادتهم. وأنهم استقلوا حافلة النقل الجماعية التابعة لشركة (البراق) خوفاً من الموت في المعركة مع عناصر الإرهاب، ولكنهم للأسف ذهبوا إلى الموت بأيديهم.

ووفقاً لذات المصادر فإن الوضع في مدن وادي حضرموت غير مستقر، وأن قيادة الجيش لو كانت تعلم أنهم سيغادرون لكانت منعتهم من استخدام حافلة مدينة، وكانت ستتخذ إجراءات تحد من خطر وقوعهم في أيدي الجماعات المسلحة.

## ما الذي يحدث في وادي حضرموت

منذ أشهر ومدن وادي حضرموت باتت تفتقد الشعور بالأمن والأمان الذي كانت تنعم به أسوة ببقية المدن الحضرمية، حتى أن السكان المحليين باتوا أكثر جرأة في التعبير بشكل علني عن شعورهم بالحنين وافتقادهم، والأمن والأمان الذي كانت تنعم به البلاد إبان عهد حكم الحزب الاشتراكي، حيث بات الأهالي يُرددون عبارة (رحم الله زام الأزرق العملاق.. سيئون يحكمها عريف) والأزرق العملاق هنا يُعصد

الرحلة إلى منطقة "الحزم" حتى اعترضت نقطة مستحدثة أقامها المسلحون مسار الرحلة، حيث صعد مسلح ملثم إلى متن الحافلة، مقدماً اعتذاراته لركاب الرحلة وإزعاجهم، قائلاً إنهم يبحثون عن أشخاص من منطقة "دهم"، ثم بدأ بعملية تفقد البطائق الشخصية للركاب، حتى وصل إلى عند أول جندي، وسأله عن هويته ومحافظة، وأجاب بأنه من محافظة عمران، وتكرر نفس الأمر مع الثاني والثالث، غير أن الأخير تلثم ولم يُجب على أسئلة المسلح. حينها ارتفع الصوت وصدرت أوامر للركاب جميعاً بإخلاء الحافلة والتي كانت محاصرة بنحو (50) مسلحاً يرافقهم فريق إعلامي تابع للجماعة.

وحينما خرج جميع الركاب، قام المسلحون بتفويض الحافلة والعثور على الأسلحة، ثم قاموا باعتقال جميع الجنود بعد أن تمكنوا من التعرف عليهم، عدا جندي واحد لم يتعرفوا عليه، وجعلوهم يبتلعون على الأرض، وسط هتافات التكبير التي كان يطلقها المسلحون، فيما كان الجنود يصيحون ويبكون في مشهد مؤلم ومهول يُدمي القلب.

وبعد ذلك تم السماح للمدنيين بالعودة إلى الحافلة، وصعد إليهم القيادي في جماعة أنصار الشريعة "جلال بلعيد" وقدم هو الآخر اعتذاراته للركاب، وقام بالخطبة فيهم، والتأكيد على أن هؤلاء الجنود هم روافض وأنجاس، وأنهم تركوا الحوثي يستبيح الشمال واتوا لقتال أهل السنة في الجنوب. مكرراً اتهاماته للجنود بأنهم روافض.

وأضاف "بلعيد" في خطبته القصيرة أنه لا يوجد بينهم وبين المسلمين أي عدا، وأنهم ما جاؤوا إلا لنصرة أهل السنة ولمصلحة المسلمين. مضيفاً أن كل الأموال التي استولوا عليها من البنوك في مدينة القطن، قد تم توزيعها على المسلمين. وأن الرئيس عبدربه منصور هادي، وعلي صالح، قد باعوا البلاد للأعداء، وإن أميركا لا تقا تل إلا من هو على حق، وإن مقاتلة أميركا لهم هو بمثابة دليل أنهم - أي أنصار الشريعة - على حق. بالإضافة إلى إطلاقه تلميحات أن أسر الجنود هو بمثابة رد على العملية التي نفذها الجيش ضد الجماعة في مدينة القطن. وهي العملية التي قام بها الجيش ضد الجماعة بعد ساعات من إعلانها سيطرتها على المدينة.

وما أن أنهى القيادي القاعدي خطبته، حتى أمر

أن صعد شخص يحمل سلاحاً بالياً إلى الباص وتجوّل بداخله وخرج منه قبل أن يتحرك الباص.

وأكمل "بارفيد" رواية شهادته، بالقول إنه وبعد صلاة المغرب تحركت الحافلة إلى وجهتها باتجاه مطار سيئون عبر الطريق العام باتجاه مدينة شباب التاريخية، وحينها أبلغ سائق الحافلة الجنود أن مقاتلي أنصار الشريعة ينتظروننا على الخط. وأنه سيعود إلى مدينة سيئون، واستخدام الخط الداخلي (سيئون - الحوطة).

وأثناء الطريق تم ملاحظة مسلحين يتعقبون الحافلة بدرجة نارية، وهو الأمر الذي زاد من حدة توتر الجنود، حسب رواية شاهد العيان. وحينها خبر الجنود سائق الحافلة الجماعية بأن يرجعهم إلى المكتب الرئيسي لشركة النقل، أو أن لا يتوقف عند المسلحين إذا ما طلبوا منه التوقف. وهو الخيار الذي رفضه بقية ركاب الحافلة والذين رفضوا أن يعرضهم سائق الحافلة للخطر إذا ما رفض التوقف للمسلحين.

بعد ذلك تم بنجاح إقناع الجنود بإخفاء المظاهر المسلحة كالجعب والسلاح الآلي تحت الكراسي وفي الرفوف، والعمل على تغيير ملابسهم التي توحى بهويتهم العسكرية وارتداء ملابس مدنية، وكذلك إخفاء بطائقتهم العسكرية، في محاولة لإيهام المسلحين بأنهم مجرد مدنيين.

لقد كان جميع ركاب "رحلة الموت" يشعرون بالخوف، خصوصاً وأنهم كانوا يسمعون الجنود يُخططون لمواجهة المسلحين من داخل الحافلة، الأمر الذي كان سيتسبب في حدوث مجزرة تطال بقية ركاب الرحلة.

يُكمل شاهد العيان روايته بالقول أنه وما أن وصلت

مذبحة بشعة جديدة ارتكبتها مقاتلو جماعة "أنصار الشريعة" الموالية لتنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب، راح ضحيتها 14 جندياً حكومياً تم ذبحهم بالسكاكين والسواطير وكأنهم نعاج، على مرأى ومسمع العشرات من السكان المحليين في مدينة حوطة أحمد بن زين بمديرية شباب التاريخية بحضرموت، بعد أن خطب فيهم القيادي في الجماعة "جلال بلعيد" قائلاً إن هؤلاء الجنود هم "حوتة" وأن تصفيتهم تأتي رداً على زيارة وزير الدفاع اليمني اللواء محمد ناصر أحمد، لمدينة القطن في ذات اليوم، وهي المدينة التي تبعد أقل من (30 كيلو متر) من موقع المذبحة. لبيصيف "بلعيد" في خطبته وسط هتافات التكبير من قبل أنصاره، وتوسلات الجنود الباكبة بالرحمة، بالقول: إن قتل هؤلاء الجنود (غالبيتهم من محافظة عمران) يأتي رداً على الجرائم التي ترتكب بحق أهل السنة في حضرموت والجنوب.

وتثير عملية مغادرة الجنود للمدينة على متن حافلة نقل جماعية مدنية الكثير من التساؤلات، حيث أنه من المعروف أن التنقلات العسكرية لا تتم إلا عبر آليات عسكرية أو عبر سلاح الجو.

ورغم انتشار خبر المذبحة في مواقع التواصل الاجتماعية والإخبارية كانتشار النار في الهشيم، إلا أن هذا لم يكن كافياً لتحرك الدولة وعناصر الجيش المتواجدة هناك والذي يبلغ قوامه خمسة ألوية عسكرية، لانتشار جثث الجنود من موقع المذبحة، حيث ظلت الجثث في الشوارع مرمية لأكثر من ساعة ونصف.

## كيف حدثت المذبحة

وفقاً لرواية قدمها أحد شهود العيان الذين كانوا متواجدين داخل حافلة (البراق) للنقل الجماعي في رحلتها اليومية من سيئون إلى صنعاء، أن عدد (15) جندياً كانوا متواجدين داخل الباص وكان بعضهم يرتدون بعض قطع الملابس العسكرية "الميري" وكانوا يحملون أسلحتهم الآلية، حيث كان بإمكان أي شخص أن يميز بأنهم جنود.

وأضاف شاهد العيان ويُدعى "أمين بارفيد" أن حالة التوتر وعلامات الخوف كانت مسيطرة على الجنود بشكل لافت. وأن هذا التوتر زاد حدته بعد

بسبب الأعمال الإرهابية  
حضرموت تفتقد بالأمن  
والأمان





## مذبحة بالسكاكين بحق 14 جندياً كانوا في طريقهم إلى صنعاء

به الحزب الاشتراكي.

خلال الشهرين الماضيين اقتحمت مدينة سيئون حاضرة وادي وصحراء حضرموت، مرتين على أيدي عناصر جماعة "أنصار الشريعة" المقربة من تنظيم القاعدة، وعمدت خلال كل عملية اقتحام على نهب عدد من المؤسسات والبنوك التجارية، وتدمير عدد من المراكز الأمنية والخدمية كمطار سيئون ومكتب الاتصالات العامة. وفي كل مرة تستمر سيطرة المسلحين على المدينة لساعات طويلة، ويُغادرونها بكل سلام ودون أن يواجهوا أي مقاومة عسكرية تذكر، رغم أن مدينة سيئون محاطة بالعديد من المعسكرات والألوية العسكرية وحماية الشركات النفطية. ورغم كل هذا التواجد العسكري الضخم، إلا أن هذه القوة العسكرية لم تعترض طريق القاعدة وعناصرها ولو حتى مرة واحدة.

وخلال الأيام الأخيرة تصاعدت وتيرة الهجمات المنسوبة لتنظيم القاعدة في محافظة حضرموت شرقي اليمن، حيث قتل (4) جنود و(11) عنصراً من القاعدة في هجمات متزامنة تعرضت لها مقر للجيش في كل من مدينتي سيئون والقطن يوم الخميس الماضي. فيما قتل نحو (7) جنود الأربعاء الماضي في كمين آخر كان الجيش قد تعرض له في محافظة شبوة المجاورة لحضرموت.

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، كان قد بنى الأربعاء الماضي، سلسلة هجمات على الجيش اليمني في الجنوب والجنوب الشرقي مؤكداً أنه قتل "أكثر من عشرين جندياً"، فيما قالت وزارة الدفاع اليمنية أن "ثمانية عشر إرهابياً" لقوا مصرعهم في تلك العمليات.

وأظهرت تسجيلات بثتها وزارة الدفاع اليمنية عدداً من الأشخاص الذين اعتقلهم الجيش خلال مواجهات مسلحة عنيفة شهدتها مدينة القطن يوم الأربعاء الماضي، وكان من بين أولئك المعتقلين شخص يدعى "وليد" وهو نجل الشيخ القبلي المعروف "طارق الفضلي".

والمعروف عن الشيخ "الفضلي" أنه أحد العائدين من القتال مع حركة "طالبان" ضد "السوفييت" في أفغانستان، وقد أعلن مؤخراً مناصرته للجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تقاتل الحكومة اليمنية.

وفي ذات اليوم أعلنت الحكومة اليمنية وعبر وزارة الدفاع عن استعادة السيطرة الكاملة على مديرية القطن بعد أن قامت بتطهيرها من عناصر القاعدة، وإسقاطها "لإمارة القطن" بعد تنفيذ عمليات وصفتها بـ "النوعية". كما نشرت مواقع مرتبطة بوزارة الدفاع صوراً لعدد من قتلى القاعدة. وأظهرت

تلك الصور قيام جنود الجيش بالتمثيل ببعض جثث مقاتلي القاعدة.

### انتصار وهمي

بعد اشتباكات ومواجهات بين الجيش وعناصر "أنصار الشريعة" الموالية لقاعدة الجهاد في جزيرة العرب "تنظيم القاعدة" قالت وزارة الدفاع أن قوات اللواء 135 مشاة واللواء 37 مدرع تمكنت من قتل (18) من عناصر القاعدة واعتقال (3) آخرين بينهم سعودي الجنسية، فضلاً عن سقوط عدد من الجرحى. ليسارع الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة- إلى تهنئة قيادة المنطقة العسكرية الأولى، وبأمر بمنح الأوسمة والنياشين العسكرية لكافة القيادات العسكرية في قيادة المنطقة واللواء 37 مدرع واللواء 135 مشاة عن توجيهه بمنح جميع منتسبي اللواء 135 مشاة واللواء 37 مدرع أنواط العيد الـ50 للثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر).

غير أنه لم تكن لتمر ساعات على تلك التكريات والاحتفالات بالانتصار، حتى شن مقاتلو القاعدة هجوماً على مدينة "القطن" تمكنوا خلاله من السيطرة على المدينة لمدة ست ساعات.

### خلال الشهرين الماضيين

### تعرضت مدينة سيئون

### لاقتحامين من قبل أنصار

### الشرعية استبيحت فيها كل

### شيء

كانت فترة الساعات "الست" التي سيطرت فيها عناصر القاعدة على مدينة "القطن" كافية جداً للقيام بالسطو على فروع البنوك الحكومية والتجارية في المدينة وكذلك العبث وتدمير وحرق عدد من مرافق الدولة في المدينة. وهي بذات الوقت فرصة لالتقاط الصور التذكارية لقيادات المسلحين، وهي بمثابة رد على الشائعات التي سربتتها مواقع إخبارية مقربة من الحكومة والتي تحدثت عن مصرع القيادي في القاعدة "جلال بلعيد" خلال مواجهات الأربعاء الماضي. وكذلك معالجة جرحى التنظيم في مستشفى القطن دون أي تواجد أمنى وعسكري. وطمان التنظيم المواطنون بأنهم في امان، وأنهم لم يقصدوا إلا الجيش الذي وصفوه بـ "المتحوش" في ضرب أهل السنة بولاية حضرموت -حسب زعمهم.

لقد كانت سيطرة مقاتلي "أنصار الشريعة" على مدينة القطن بعد ساعات من إعلان الجيش اليمني تطهيرها وإسقاطها لما أسماها "إمارة القطن" بمثابة انتكاسة حقيقية للمتابعين والمواطنين بحضرموت. وذكر حساب خاص بأنصار الشريعة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إنهم سيطروا على كامل المقرات الحكومية ومعسكر قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي) سابقاً، ومبنى الأمن العام في القطن، وقالوا إنهم غنموا منها غنائم كثيرة. وتحدث التنظيم عن أعداد كبيرة من قتلى الجنود في وقت لم تكشف السلطات الرسمية عن الحادثة. ونفى التنظيم إعلان الجيش تطهير مدينة القطن من مسلحي القاعدة، قائلاً "إنه لا صحة لذلك على الإطلاق".

### تجاهل وصمت رسمي للمذبحة

رغم مرور ساعات طويلة على حدوث المذبحة بحق الجنود الأربعة عشر وتصورها لأخبار كبريات وكالات الأنباء العالمية، إلا أن الحكومة اليمنية ومؤسسة الجيش وحتى الإعلام الرسمي في البلاد، فضلت الالتزام بسياسة الصمت المطبق تجاه الواقعة التي أصبحت حديث وسائل الإعلام الدولية والفضائيات والوكالات، الأمر الذي جعل المواطن اليمني يشعر بصدمة كبيرة حول عدم تعاطي السلطات مع الواقعة.

### الإعلام الرسمي التزم الصمت

### لساعات طويلة على الرغم من

### انتشار الخبر في كافة الوكالات

### العالمية

وزاد من غموض وغرابة السلوك الإعلامي الرسمي إجماع وزارة الدفاع اليمنية وعبر موقعها الإخباري "26 سبتمبر نت" عن ذكر وتغطية الجريمة أو الإشارة إليها إلا بعد مرور أكثر من 20 ساعة، من خلال نشر بيان مشترك لوزارة الدفاع ورئاسة الهيئة العامة للأركان وقيادة المنطقة العسكرية الأولى نعوا فيه أرواح الجنود القتلى.

### مرصد حضرموت لحقوق الإنسان يندد

في أول رد فعل حقوقية تجاه المذبحة، ندد "مرصد حضرموت لرصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان"، بالمذبحة التي ارتكبتها جماعة أنصار الشريعة يوم الجمعة الماضية بحق (14) جندياً حكومياً بزيتهم المدني، كانوا في طريقهم إلى العاصمة اليمنية صنعاء، واصفاً تلك الواقعة بالوحشية.

وقال المرصد في بيان له إن تلك المذبحة تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإسلامية والأعراف الحقوقية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مطالباً جميع الأطراف بالالتزام بمبادئ اتفاقية جنيف الدولية المتعلقة بأسرى الحرب. مندداً بالإرهاب الذي تعرض له المسافرون من نساء وأطفال وشيوخ أثناء عملية اقتحام حافلة النقل الجماعي وأسر الجنود.

وعبر المرصد الحقوقي عن مخاوفه من أن تتحول حضرموت إلى ساحة صراع لتصفية الحسابات تحت ذرائع طائفية مقبحة قائلاً "إنها بدأت تظهر على الساحة". مندداً في ذات الوقت بالصور التي يتم تداولها من قبل الطرفين (الجيش وأنصار الشريعة) وفيها تمثيل بالجثث.

الحراك الجنوبي بدوره ندد بالواقعة البشعة، مؤكداً أن الثورة في الجنوب انطلقت بشكل سلمي، وستظل سلمية. وأشار أمين سر المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب "فؤاد راشد" في تصريحات صحفية إلى أن الحراك الجنوبي ضد أي أعمال عنف سواء من الجيش اليمني أو أي جهة كانت دينية أو حزبية، وأن "الحراك" يتخذ من النضال السلمي خياراً استراتيجياً في ثورته الوطنية التحررية.

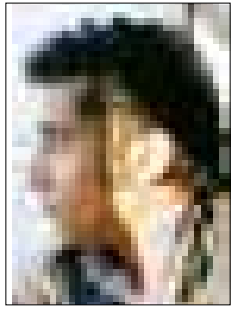
وأضاف "راشد" أن الحراك الجنوبي تحمل طيبة السنوات الماضية كل أعمال العنف من الجيش اليمني ومؤسسات الأمن كافة، وعمليات القتل والاعتقالات والمطاردات والملاحقات وظل على منهجه السلمي ثابتاً وسيظل كذلك وسيستمر في الأخير. مُشدداً على أن الجنوبيين يفاخرون بثورتهم السلمية التي لم ترق دم أي مخلوق ولم تؤذ احداً.



## عن "خطبة الجمعة"

## دراسة جدوى

## مشروع انشاء مصنع سلاح وذخيرة (عربي) ومشروع مزارع للمحج للاكتفاء العربي.



«أيمن نبيل»

الأديان تأخذ قوتها حين تُأسس اجتماعياً، بحيث تتحول من حالة إيمانية إلى ممارسة اجتماعية. عندها يصبح للممارسة الدينية مكان "كنيس، معبد، مسجد.. الخ" ومواقف وشعائر تؤدي جماعياً.. وكل الأديان تعرف هذا البعد الاجتماعي ولكنها تختلف في الشكل فقط أما البنية والوظيفة الاجتماعية فواحدة.

صلاة الجمعة عند المسلمين تقع ضمن مؤسسة الممارسة الدينية اجتماعياً، ولكن لأن العالم دنيوي "علماني"، فإن هذه الممارسة تتواشج مع الواقع، نعرف كل مشاكله وظواهره: تسييس، تنوير، ظلامية، اصلاح اجتماعي.. الخ.

الأهم هنا، هو أنّ هذه الممارسة الدينية تعتمد الخطاب المباشر للناس وليس الدخول مباشرة في الممارسة الدينية المحضة "التواصل مع الإله"، ولهذا فهي ممتلئة بإمكانات الاستثمار والتوجيه: أما الاستثمار الكارثي فينتج ما نسميه "فوضى التأويل": كل له خطابه وأفكاره ورؤاه للواقع من خلال فكرته عن "صحيح الدين" وتنتج عن هذه الفوضى الظواهر الدينية المسيئة التي يشهدها اليوم العالم العربي: جماعات وأفكار و "غزو" للمساجد واقتتال على احتكار الخطاب ومن ثم إنتاج "الدين المسلح"، وهذا له أسباب عديدة بالطبع لا تختزل فقط في فوضى التأويل.

الجانب الذي بالامكان البناء عليه في التعامل مع الممارسة الدينية الاجتماعية هو ضبط الإيقاع والتعميم المتجاوز للجغرافيا، وهذه كانت فضيلة الصحافة المطبوعة بالمناسبة: كل شخص في "الوطن" يقرأ في لحظة واحدة خبراً واحداً، عملية الوصل والتعميم هنا خطيرة ومفصلية، وتزداد أهمية صلاة الجمعة في تحقيق هذه الوظيفة خصوصاً في الوقت الحاضر حيث تكاد تختفي كل وسائل الضبط والتعميم: فالصحف تملأ الأكشاك، والمواقع الالكترونية والقنوات التلفزيونية كثيرة ومتنوعة، وأصبح كل انسان قادراً على نشر الاخبار والرؤى والأفكار من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.. ولم يتبق إلا المدرسة وصلاة الجمعة (موعظة الاحد، يوم السبت.. الخ) والتجنيد الانزامي.

من هنا، ومن منطلق التنظير للمجتمعات العربية نقول التالي: لا يجب ان تكون هناك ديمقراطية في الممارسة الدينية اجتماعياً، الديمقراطية هنا امر كارثي لانها تنتج "ضد" الديمقراطية والمواطنة... الدين بما هو حالة إيمانية ليس لادخل فيها، ولكن في الممارسة الدينية الاجتماعية لابد من عمليات تأطير واضحة لها -ولا يعني هذا نفيها او الغاءها كما درج بعض الحداثيين على الترويج له كـ "حل"!- وبمعنى آخر: في حالة الممارسة الاجتماعية ما نريده هو دين تسييره الدولة، يجب على الدولة هنا ان تقوم فعلياً وبكل وضوح بـ "تسيير" الدين وتأطير ممارساته الجماعية، ومن هنا تكون الممارسة الدينية عاملاً مساعداً في بناء دولة المواطنين: تأطير خطبة الجمعة وتعميمها مثال مهم هنا، ولكن هذا لا يتم الا في ظل دولة مواطنين ديمقراطية اولاً، تأطير وتضبط الدين لكي يساعد في بناء الدولة واعادة انتاج المجتمع لذاته، ولا يمكن احداث تأطير سلس وحقيقي و "ثري" إلا بوجود "مؤسسة دينية" تنتج خطاباً عاماً من خلال المنتسبين لها، مؤسسة دينية معاصرة تستيطن افكاراً محورية مثل الديمقراطية والمواطنة وحرية الانسان عند انتاجها للتأويل.

«د. عادل باسراجيل»

علنا!! وفي السر نقتال الدين ونقتله!!

قلت لهم ألا تكفي دبي والمنامة والدوحة وبيروت والقااهرة؟ قالوا لا تكفي.. واخرس.. واحرق دراستك.. والا قتلناك كما قتلنا عبدالناصر.. نحن قتلنا عبدالناصر بالسم.. لانه حاول تصنيع السلاح والذخيرة والصواريخ وزراعة القمح!! نحن قتلنا عبدالناصر بالسم.. لانه حاول الوحدة مع سوريا والعراق واليمن والاردن!! نحن قتلنا عبدالناصر بالسم.. لانه كان يتكلم باسم الامة العربية والقومية العربية ونحن لا نعترف بها ولا نريدها!! نحن قتلنا بالسم الطيبي.. في آخر اجتماعنا به في سبتمبر 1970م!! فهل تريدنا ان نقتلك؟ كف عنا واقفل مشاريعك التافهة هذه!!

رحمك الله يا عبدالناصر.. لاتزال امتنا العربية عقيمة ان تلد مثلك منذ رحيلك 1970م.. 44 سنة ونحن امة عربية مستعبدة.. حقيرة.. ذليلة.. مسيرة لا مخيرة.. نهيم تائهن.. نتقاتل فيما بيننا.. يقتل بعضنا البعض بالسلاح الغربي والامريكي والاسرائيلي.. نتصارع.. نفترق.. نتناحر.. نتلاشى.. بالفتن الطائفية.. والسياسية.. والدينية.. وغيرها.. الغرب يصنعها.. ونحن نمارسها ونطبقها فيما بيننا.. نصدق ونثق به!! صرنا امة عربية لا ثقة ولا امن و لا امان بيننا ولا احترام و ولا ولاء ولا وفاء لا للدين الاسلامي ولا للعروبة!!

رحمك الله عبدالناصر.. عشت فينا.. امينا.. وفيها.. صادقاً.. مخلصاً.. ومت مسموماً.. عليها.. وفيها وامينا للامة والقومية العربية.. رحلت عنا.. وصنعوا لنا وانتجوا.. سادات كامب ديفيد.. والحرب على الدب الاحمر الشيوعي بالسلاح الامريكي والاسرائيلي والمال والشباب العربي.. صنعوا لنا طالبان.. والقاعدة.. وصدقناهم كما صدقنا كذوبة الصعود إلى القمر!! صنعوا من بن لادن زعيماً والظواهري.. صنعوا لنا كذوبة القاعدة وعقيلة القذافي وترهات صدام وسياسة ميشيل علفق، تخلصوا من الحمدي وسالمين وجابوا لنا علي عفاش بأمر الشقيقة ليحكم اليمن!! جابوا السادات وتخلصوا من السادات.. وجابوا لنا حسني سوزان وتخلصوا منه.. وتخلصوا من العميل الشاه.. واحضروا لنا فتنة العميل الجديد الخميني.. لعبة الصراع الديني الجديد (الشيعية والسنة)!! احتل صدام الكويت بأمر امريكا.. واشتعلت الحرب اليمنية في 1994م.. صرنا امة عربية تقاد بالريموت كمنترول وفقاً للاستراتيجية الصهيونامريكية!! صنعوا من الفضائل والفتن الفلسطينية لضياح القضية وضياح فلسطين للابد.. جابوا حماس... وفرخوا فتح.. هكذا هم.. يزرعون ويصنعون العملاء.. وفجأة يتخلصون منهم!! بعد ان تنتهي المهمة والصلاحية.. فعلموها مع الشاه وطلال الهاشمي ومصذن وعبدالكريم قاسم والسادات وحسين الهاشمي وعلي عفاش والخميني وصادق وغيرهم.. واليوم يشعلون الحرب الابدية.. حرب داحس والغبراء.. حرب

تقدمت بطلب تمويل دراسة جدوى مشروع صناعة عربية لانتاج السلاح والذخيرة الخفيفة والثقيلة والطائرات والصواريخ... الخ. ومشروع الاكتفاء العربي الذاتي لزراعة القمح تخيلوا ما الإجابة وردود الفعل؟ رفضني البنك الدولي بشدة وتحت التهديد والوعيد ورفضني الوليد بن طلال قائلاً لي: هذا مش اختصاصي.. ورفضني الصندوق العربي وأمرأ النفط والخليج حتى من جمع التبرعات والاكتتاب والمساهمة من كبار رؤوس الاموال العربية رفضوني.. قالوا لي.. هذه المشاريع غير مجدية ولا مريحة ولازم موافقة مسبقة من البيت الابيض والكونجرس الامريكي واللوبي الصهيونامريكي.. قالوا لي: يكفي صناعة السلاح الامريكي والاسرائيلي والروسي والبريطاني والفرنسي، فهذه ليست شغلنا نحن العرب.. والدخول فيها مهالك وعواقب وخيمة.. تصادر اموالنا.. تحتل اراضيها.. نحن نشترى السلاح ونكنزه.. ونقل به شعوبنا!!

نحن نشترى الشماع من سويسرا، والعقال من بريطانيا، لا نصنع شيئاً، نحن نستورد الخمر ونبيعها، نحن نشترى الدواء، لا نصنعه، نحن لدينا مكاتب يهودية وصهيونية وامريكية تجارية واقتصادية في بلادنا العربية هي التي تقرر ما نشترى وما نبيع وما نصنع وما ننتج!! نحن اصحاب التريليونات والمليارات المرصدة في بنوك الكفر والنصاري والدعارة والفسق غير مصرح لنا بالصنعة!! والمصرح لنا الشراء والاستهلاك والانفاق..

قلت لهم والحل؟ قالوا لي زريد دراسة جدوى في المشاريع التالية:- انشاء قنوات مهزلة عربية، قنوات رقص ودعارة، قنوات مسابقات اللعب على الاغبياء العرب، قنوات تبث الفويس والصنم العربي والمواهب العربية في الرقص والانحلال، قنوات شعر المديح والثناء للحاكم والسلطان.. نحن الآن العرب السباقون في قنوات المهازل العربية!! دبي تمتلك 15 قناة وابو ظبي 15 قناة والبحرين 15 قناة والعراق 25 قناة ومصر 100 قناة وغيرها وغيرها!! شووووووف كيف يتنافس الوليد بن طلال وصالح الكامل واشرف مروان وامراء آخرون في نشر الانحلال الخلفي والانحطاط والاحباط عبر هذه القنوات والمجلات السخيفة والصحف الوضيعة..

ايضا هناك مشاريع اخرى.. انشاء المولات.. الاسواق الاستهلاكية.. المعارض للصناعات الغربية.. النوادي الليلية.. المنتجعات السياحية.. الشقق المفروشة.. الفنادق.. الابراج.. بيع الخمر.. وتجارة البغايا والقينات.. وتجارة البشر والرقيق.

نحن سعداء.. أننا نستورد الرز من الهند.. والقمح من امريكا وكندا.. والمنتجات الصينية واليابانية والكورية وغيرها.. نحن نشترى ونستهلك.. لدينا المال.. فلما الهم بالصنعة والانتاج والزراعة؟؟ نحن.. نحارب كل ما يتناقض مع الدين

## هتلر على حق

استمعت في برنامج (تعليقات المستمعين)

الذي يذيعه القسم العربي في إذاعة (لندن) إلى أحد المعلقين العرب الذي كان يعلق عما يجري في قطاع غزة من المحارق (الهولوكست) ضد أهالي غزة التي تقوم بها العصابات الصهيونية وحلفاؤها من الإدارات الغربية فقد قال: إنه قرأ في إحدى الصحف البريطانية لأحد الكتاب مقالا بعنوان (معك حق) مجيباً على إحدى تعليقات هتلر عندما قال: كان بإمكانني أن أبعد الصهاينة جميعاً ولكني أبقيت على حياة الكثير منهم حتى يعرف العالم بأسره مقدار ما يقومون به ضد البشرية من أنانية ونهب الأموال وجاسوسية واغتيالات وممارسات غير أخلاقية أو إنسانية تتنافى مع تعاليم كل الأديان السماوية والقوانين والأعراف ومن هنا سيقول الناس جميعاً: "لقد كان هتلر على حق" في الدفاع عن وطنه من تأمر هؤلاء الدخلاء الذين احتضنتهم ألمانيا وغطت الطرف عن استحوادهم على المناصب والأموال والسيطرة على الإعلام ومع هذا كله كان الصهاينة يتآمرون ويتجسسسون على ألمانيا لحساب أعدائها!!

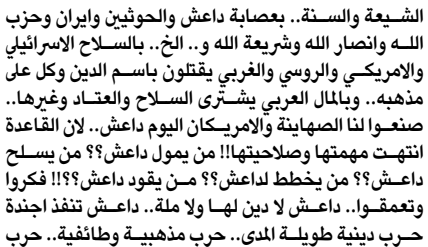
إن الدنيا كلها تعلم بأن انتشار الحروب والمذابح والمحارق والتدمير بدأ منذ استيلاء المهارجين الأوروبيين على بعض المناطق في أمريكا الشمالية واغتيابوها من السكان الأصليين!!

## «محمد أحمد الصفواني»

وتكررت المأساة عندما دعم هؤلاء الغربيون العصابات الصهيونية لتحتل وتغتصب فلسطين وتقوم بتهميش وإقصاء السكان العرب الأصليين، ومن هنا انتشر الإرهاب في العالم كله حتى أن الأمر وصل إلى أن تعمل كل سلطات العالم ألف حساب للاغتيالات السياسية والجاسوسية الفظيعة المتوحشة التي تمارسها العصابات الصهيونية والتي اغتالت الكثير من السياسيين في كل أنحاء العالم ابتداءً من (أنجمان) الألماني وكذلك الكثير من رؤساء الولايات المتحدة الذين مازالوا يخشونهم إلى الآن.

فإذا كان هتلر قد مارس الذي مارسه ضد الصهاينة دفاعاً عن وطنه ضد الدخلاء فإن الصهاينة يمارسون المحارق والعنصرية والإقصاء والتهميش والحروب المتكررة والاعتقالات والتشريد ضد الأبرياء من سكان فلسطين الأصليين بدعم وتمويل وتسليح من قبل الإدارات الغربية!!

فهل أصبحت كل الإدارات الغربية مسطولة ومنزوعة من الإنسانية والضمائر والعقائد والأخلاق؟ إن مبرر ذلك بالنسبة لهؤلاء الغربيين هو أن العرب



الشيعية والسنة.. بعصاة داعش والحوثيين وايران وحزب الله وانصار الله وشريعة الله و.. الخ.. بالسلاح الاسرائيلي والامريكي والروسي والغربي يقتلون باسم الدين وكل على مذهبه.. وبالمال العربي يشتري السلاح والعتاد وغيرها.. صنعوا لنا الصهاينة والامريكان اليوم داعش.. لان القاعدة انتهت مهمتها وصلاحتها!! من يمول داعش؟؟ من يسلح داعش؟؟ من يخطط لداعش؟؟ من يقود داعش؟؟ فكروا وتعمقوا.. داعش لا دين لها ولا ملة.. داعش تنفذ اجنذة حرب دينية طويلة المدى.. حرب مذهبية وطائفية.. حرب عربية عريضة اسلامية.. تعيش فيها اسرائيل وامريكا بأمن وسلام 50-100 سنة جديدة ونحن نقتل بعضنا، نشر بعضنا، نجوع ونفقر ونتعري، وهم يضحكون علينا.. يمدونا بالسلاح والعتاد ويسرقون اموالنا العربية!! نحن نخون بعضنا.. نغدر ببعضنا.. تائهن.. ضائعون.. في السكر والعار والقنوت والمسابقات والبغايا والقينات!! رحمك الله يا ناصر يا ابوخلد.. انت الزعيم والقائد والعلم العربي الوحيد الذي حاول جاهداً مخلصاً نزيهاً لم الشمل العربي.. وحدة الصف العربي.. ولكن وللأسف.. حاربوك.. قاتلوك.. وافنوك.. وهانحن اليوم منذ رحيلك في 1970/9/28م.. عرب.. بدون عروبة ولا قومية.. مسلمون بلا دين ولا ملة.. عرب.. امة.. بلا هوية.. ولا عنوان.. ولا كرامة.. امة ممزقة.. مطحونة.. مغدورة.. تائهة.. مشردة.. بلا كلمة.. بلا هدف.. مجرد شعارات رنانة.. وخطب وايحيا واجتماعات ساقطة.. امة عربية مسلمة يقودها ويحكمها البيت الابيض والموساد الاسرائيلي والغرب النصراني.. امة عربية.. بلا قرار.. بلا اعتبار.. مسلوطة ال ارادة.. بلا ريادة.. بلا قيادة.. بلا زعامة.. نقتاد بالريموت.. من تل ابيب وواشنطن.. ولندن.. وباريس.. وجنيف.. امة عربية مسلمة.. تمتلك المال والجاه.. مرصودة في بنوك الفسق والفجور والربا النصرانية.. لدينا السلاح.. لا نصنع السلاح.. نشترى السلاح والقمح والدواء والشماع والعقال والخمر والملايين والسيارات والمواد الكهربائية والكماليات ولا نصنع شيئاً.. لا نقاتل عدونا.. لا نحارب عدونا.. بل نتقاتل فيما بيننا امة العرب مهزلة اليمن.. وحاكم اليمن.. ولصوص اليمن.. لا كهرباء ولا ماء.. وشعب فقير وجائع.. وملايين الاموال تنهب والثروات تسلب.. ويهدر السلاح والذخيرة.. واقتتل وقتن.. والشعب يجوع ويفقر.. مجلس نواب منتهي الصلاحية.. وحكومة عصابة.. اليمن.. صورة من صور مهازل الامة العربية الحاضرة.. أه أه... هذا قدرنا.. هذا حالنا.. نحن امة العرب.. أه يا ناصر.. أه يا ابوخلد.. أين انت؟ يرحمك الله يا نادر الوجود بهذا الزمن الحقر.. نسأل الله حسن الختام.. نسأل الله ان يرحمنا من هذا الزمن العربي الجبان.. نسأل الله أن يولد جيل عربي باسل.. جيل عربي ناصري شجاع.. جيل ثوري ناصري.. عربي قومي.. والله المستعان..

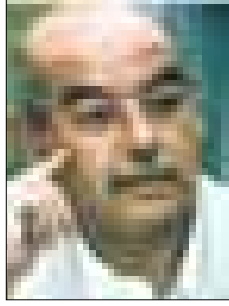
والمسلمين يقومون بهذه المحارق والمذابح ضد بعضهم البعض ويفغزون بعضهم البعض!!

والسؤال المطروح هو: أية جماعة أو قبيلة أو سلالة أو فئة ترضى لنفسها بأن تمارس أعمال الصهاينة وتتصف بهذه الصفات من عنصرية وأنانية وتعصب ونهب للأرض والأموال واغتصاب المناصب وممارسة الجاسوسية والحقد وتزعم كما يزعم الصهاينة بأنهم ساميون وحدهم وأنه يجب أن يكونوا وحدهم الذين يحكمون دون غيرهم وأن يتحكموا في الاقتصاد والإعلام.

وبما أن الولايات المتحدة قد ورثت صفات الصهاينة في السيطرة على اقتصاد العالم وعلى الصناعات وعلى الجاسوسية والإعلام الملوث فإن كل دول العالم أصبحت تاجمل وتمالئ وتتعلق للولايات المتحدة ولا تجرؤ على أن تقطع علاقاتها السياسية معها على الرغم مما تقوم به العصابات الصهيونية من مذابح وجرائم ومحارق وتدمير ضد فلسطين وسكانها الأصليين العرب رغم كل ذلك فإن الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية لا تزال تشجع وتمول وتسليح الصهاينة كتحذ سافر ووقع ضد الضمير الإنساني وتنتظر إلى قتل الأطفال والنساء وتدمير المشافي والمساجد بدم بارد بدون أن تهتز لها شعرة أو تأنيب ضمير!!!



## توزيع الأدوار.. بين «المحشي» التركي والقتل الإسرائيلي!!



«جلال عارف»

من الصفقة علي حساب العرب، سنة وشيعة!! وستجد أوروبا لا تتحرك إلا دفاعا عن مصالحها البترولية والمالية!! وستجد أمريكا، التي أشعلت المأساة، تبدو مثل أسد عجوز فقد السيطرة علي كل ما يجري!! وسط هذا كله تقف مصر كنقطة ارتكاز أساسية، هي الهدف الأساسي للمؤامرة، وهي الباب الذي لا يوجد غيره لإنقاذ الموقف، تتحرك مصر لبناء التحالف المنشود لمواجهة الكارثة التي تهدد المنطقة، بينما الإصرار مستمر لإشعال الحدود الشرقية والغربية، في ليبيا تسير الأمور من سيئ إلى أسوأ، وفي غزة يريد البعض استمرار المأساة ليتواصل شلال الدم الفلسطيني، بينما لعبة توزيع الأدوار تفرض علي قطر وتركيا المزيد من التحييض ضد مصر، وتفرض علي إسرائيل أن تهدد بمنع استيراد محشي ورق العنب من عند أردوغان!!

للنجاة من إرهاب حقير يتاجر بالإسلام البريء من هذه الجرائم التي لا يُقدم عليها إلا عملاء يؤدون دورهم في حماية قوى أجنبية تعرف ما تريد، وتطلب منا أن نلغي عقولنا ونصدق أن بضعة آلاف من المتخلفين يستطيعون وحدهم أن يتحولوا إلي قوة قاهرة في أسابيع وتنتقل من هدم سوريا إلي غزو العراق إلي بدء الهجوم علي لبنان وتوجيه التهديدات إلي باقي الدول العربية من الأردن إلي الخليج إلي شمال إفريقيا!! في لعبة توزيع الأدوار لن تجد فارقا يُذكر بين إرهاب إسرائيل وإرهاب «داعش»، ولا بين ما يجري في سوريا والعراق وبين ما يجري علي حدودنا في ليبيا.. وستجد أردوغان، الذي كان يحلم باستعادة الخلافة العثمانية، يسلم بوقوع العراق تحت حكم خليفة آخر، يطلب البيعة له ولـ«داعش»!! وستجد طهران، التي تدعي التحدث باسم الشيعة، تراقب وتنتظر نصيبها

في أكثر من دولة من دول المنطقة!! لعبة توزيع الأدوار لا ينبغي أن تنسينا أن المخطط واحد، وأن الهدف ليس إلا إغراق المنطقة العربية في الفوضى، وضرب كل مصادر القوة فيها، وإعادة تحت الهيمنة الخارجية، وإسدال الستار علي أي أحلام عربية بالنهضة والاستقلال والتقدم. في لعبة توزيع الأدوار ستجد تركيا «بعد أن أدت مهمتها في تدمير سوريا» تقف صامتة علي إرهاب «داعش»، وهو يلتهم نصف العراق ويقرب من حدودها!! وستجد إيران علي الناحية الأخرى لا يهتم إلا تثبيت الانقسام الشيعي - السني لكي تستغله في مد نفوذها!! وستجد الغرب، الذي كان يُقيم الدنيا ولا يقعدا إذا حدثت «خناقة» بين مسلم ومسيحي لكي يدعي الدفاع عن حرية الأديان، يقف صامتا بينما المجازر تتم علي أيدي «داعش» وأشباهه، ومئات الآلاف من أشقائنا المسيحيين العرب يخرجون بملابسهم فقط طلبا

الطائرات الحربية الإسرائيلية بالوقود عبر تركيا!! بعيدا عن «مسخرة» الحديث عن «المحشي» التركي، لا المجزرة ومن شارك فيها.. دعونا نسأل: ماذا فعلت تركيا لمساندة الشعب الفلسطيني، وهو يواجه المذبحة؟ أوقفت كل جهودها لمحاربة مصر «لا إسرائيل». زابت وحرضت لمنع وقف إطلاق النار في الأيام الأوي، ثم اصطحبت ربيبتها الصغيرة «قطر» إلي مؤتمر باريس، لتبيع المقاومة الفلسطينية وليتم الإعلان عن مفاوضة نزع سلاح غزة مقابل بعض المساعدات المالية!! هذه هي حدود الدور التركي - القطري، ولا يمكن أن تنتظر غير ذلك من دولة أساسية في حلف «الناتو» ومن دولة تحتضن القاعدة العسكرية الأمريكية الكبرى خارج الولايات المتحدة، ومركز قيادة العمليات الأمريكية التي خرجت منها الطائرات الأمريكية لتضرب

بشيء من الغضب يتحدث بعض أكبر الصحف الإسرائيلية عن كيف كان الجنود الإسرائيليون يمارسون مهمتهم القذرة في قتل أطفال غزة وهم يأكلون محشي ورق العنب مع سلطات الطحينه وبابا غنوج المعبأة في علب خاصة!! الغضب لا يأتي من قتل الأطفال العرب، فهذه مهمة إسرائيل منذ خرجت إلي الوجود، ولا من محشي ورق العنب الذي تعود عليه جنود إسرائيل، وإنما الغضب «أو في الحقيقة ادعاء الغضب» يأتي من أن المحشي قادم من تركيا، التي يزايد رئيس وزرائها أردوغان في ادعاء معاداة إسرائيل حتي علي الفلسطينيين أنفسهم!! بالطبع تكتفي صحف إسرائيل بالحديث عن «المحشي» ولا تتحدث عن علاقات عسكرية وثيقة بين تل أبيب وإسطنبول لم تتأثر يوما بالثرثرة الفارغة أو الألاعيب السياسية المتفق عليها، ولا تتحدث عن أسلحة إسرائيلية ما زالت تباع لتركيا، ولا عن تزويد

## سيناريوهات مفتوحة لتداعيات "فشل" مفاوضات القاهرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين

ولم تنجح المفاوضات في التوصل إلي اتفاق نهائي، يضع حدا للحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة، ولا حتي تمديد هدنة الـ72 ساعة؛ جراء خلافات بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي حول مطالبهما. وتضمنت مطالب الوفد الفلسطيني: «وقف إطلاق النار، وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة إلي المواقع التي كانت فيها قبل الحرب (التي شنتها إسرائيل في الـ7 من الشهر الماضي)، وإعادة العمل بتفاهات 2012 (التي أنهت حربا إسرائيلية)، وفك الحصار علي قطاع غزة بكافة صورته، وإنشاء ميناء بحري ومطار بغزة». كما تضمنت مطالب الفلسطينيين: السماح للصيادين بالصيد في بحر غزة، وإزالة المنطقة العازلة بين غزة وإسرائيل، وإطلاق سراح الأسرى الذين أعيد اعتقالهم، وإطلاق سراح النواب المعتقلين، والدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التي تراجعت إسرائيل عن الإفراج عنها، بالإضافة إلي تقديم ضمانات دولية بعدم تكرار العدوان الإسرائيلي، والتزام تل أبيب بما يتم الاتفاق عليه. وفي المقابل، تطرح إسرائيل مطلب نزع سلاح الفصائل الفلسطينية، وهو ما ترفضه الأخيرة بشدة. ويرى «حسن عبود» المحلل السياسي أن الساعات القادمة، قد تحمل الكثير من المفاجآت، والتداعيات، التي قد تغير من تفاصيل المشهد السياسي. وقال عبود (الباحث في مركز فلسطين للدراسات والبحوث) (غير حكومي)، إنه من الوارد أن يتم في الساعات القليلة القادمة الحديث عن تهدئة مؤقتة، وعودة الوفد الإسرائيلي الذي غادر القاهرة واستكمال المفاوضات. وأضاف: «قد نشهد ضغطا دوليا وعربيا، في هذا الاتجاه، إسرائيل لا تريد لهذه الحرب أن تستمر، كما أن المقاومة أرادت من هذه المعركة أن ترفع الحصار عن قطاع غزة، وهو ما لن تترجع عنه، وفي حال لم يتم القبول بشروط المقاومة، قد نشهد عودة جديدة للميدان، وجولة من المواجهة، كي تكون ورقة ضغط». ولفتح عبود إلي أن المرحلة القادمة قد يكون عنوانها «التفاوض بالنار»، بين الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) وأن يبدأ «رد مقابله رد، ثم العودة إلي طاولة المفاوضات، إلي أن يتم التوصل لاتفاق نهائي». واستدرك: «ما هو حتمي هنا في هذا المشهد السياسي، أن المقاومة لن تقبل بعد كل هذه الدماء، والتضحيات، بالعودة إلي الورا، ولا يجوز لها أن تفعل ذلك، فهناك احتضان شعبي لمطالبها، من أجل رفع الحصار الكامل عن قطاع غزة». ويتفق مخيم أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة، أن الساعات القادمة، قد تحمل أكثر من سيناريو. وتشن إسرائيل علي غزة، منذ السابع من يوليو / تموز الماضي، حرباً بدعوي العمل علي وقف إطلاق الصواريخ من غزة علي بلدات ومدن إسرائيلية، أسفرت عن مقتل نحو 1918 فلسطينياً وإصابة نحو 10 آلاف آخرين بجراح حتي اليوم الأحد، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلي مدمر واسع في القطاع الذي يقطنه أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

رسم محللون سياسيون، أكثر من سيناريو، لما قد تحمله الساعات القادمة من تداعيات فشل المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني، والإسرائيلي في القاهرة، بهدف التوصل إلي اتفاق يُنهى الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة. وقال المحللون في أحاديث منفصلة لوكالة الأناضول، إن كافة الاحتمالات واردة بين إسرائيل، والوفد الفلسطيني، وأنه من الوارد العودة إلي «الميدان»، فيما يبقى الباب مفتوحا أمام الخيار السياسي. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات التهدئة في مصر، عزام الأحمد، إن الوفد سيغادر القاهرة للتشاور مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس «إذا لم يحضر الوفد الإسرائيلي للتفاوض دون شروط مسبقة». وفي تصريح للصحفيين تابع الأحمد: «إذا تأكد لنا أن الوفد الإسرائيلي يضع شروطا لعودته إلي القاهرة، فإننا لن نقبل بأي شرط كان لاستمرار التفاوض (...) إذا تأكد عدم حضورهم (الوفد الإسرائيلي)، اليوم الأحد، فإننا سنغادر القاهرة مساء اليوم إلي فلسطين للتشاور مع الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية». وصباح أول من يوم الجمعة، توقفت المفاوضات غير المباشرة، التي ترعاها مصر، بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي، منذ نحو أسبوع، مع انتهاء هدنة الـ72 ساعة التي نجحت القاهرة في التوصل إليها بين الجانبين. وقال رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأحد الماضي إن «إسرائيل لن تتفاوض حول هدنة دائمة في غزة، طالما استمر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة». وأضاف نتانياهو في تصريح له في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، ونقلته الإذاعة الإسرائيلية، إن «إسرائيل لن تتفاوض تحت النار وستواصل العمل بشتي الوسائل من أجل تغيير الواقع الحالي وجلب الهدوء لجميع مواطنيها». ولا يستبعد أحمد يوسف، الخبير في الشؤون الفلسطينية، العودة إلي الاحتكام إلي الميدان، في حال لم تستجب إسرائيل لمطالب الوفد الفلسطيني. ويقول يوسف، الذي يشغل منصب رئيس مركز بيت الحكمة للاستشارات وحل النزاعات بغزة (مركز خاص)، إن العودة إلي الميدان واردة ويقو في الساعات القليلة القادمة، في حال لم يتم الضغط علي الإسرائيليين للقبول بالشروط العادلة للفلسطينيين، وفي مقدمتها رفع الحصار عن قطاع غزة. وتابع: «قد نشهد جولة جديدة، من المواجهة بين إسرائيل وفصائل المقاومة، فلا مجال هنا أمام كل هذه التضحيات الجسام، وما دفعه الفلسطينيون أن يتم التراجع، والعودة إلي ما كانت عليه الأمور قبل الحرب، ما لم تأخذ إسرائيل في الميدان، لن تأخذ في السياسة». ورأي يوسف أن جولة الصراع القادمة، لن تكون قوية كما كانت عليه سابقا، إنما ستكون مدروسة، لإجبار إسرائيل للعودة إلي طاولة المفاوضات مجددا، والقبول في نهاية المطاف بشروط المقاومة. وقد تشهد الساعات القليلة القادمة ضغطا دوليا، وعربيا، وفق تأكيد يوسف، لمنع تدهور الأمور، والدخول في مواجهة كبيرة، قد تدرج كرة الميدان إلي ما لا ترغب فيه كافة الأطراف.



يتقدم

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

بأجمل التهاني والتبريكات القلبية

للشباب

إبراهيم نشوان الحمدي

حفيد الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي

بمناسبة زفافه..

فألف ألف مبروك

# المناضل سلطان الصريمي..

## أربعة عقود من الصمود والتحدي.. انتصاراً للربيع.. (2)

### « أمين العفيف

### في قصيدة (أبي والطاعون):

أجزم أن هذه الملحمة الرائعة مكملتها لقصيدة (نشوان) كونها احتوت على عدة قضايا اجتماعية هامة لدى غالبية أبناء الشعب، فقد لامست الوتر الحساس بتحديد أضرار عصابة الحكم العائلي على الوطن والمواطن، كما أن استخدام الشاعر لصور مفردات قريبة من الشارع منذو بداية القصيدة حتى نهايتها، ساعد على سرعة انتشارها وحفظها بين العامة وكان بالشاعر يتحاشى تكرار أخطاء ثورة 1948م الدستورية، التي انحصرت بين صفوف الطبقة المتقفة والواعية، لذا تمكن ابن الإمام من إخماد الثورة الدستورية عبر قيادته لثورة مضادة.

يؤكد ما ذهبتنا إليه أن مفردات القصيدة القريبة من المواطن البسيط عبر تعميمها بألفاظ دارجة، ثم انتهاجه لطريقة الشعر الغنائي منح القصيدة المغناة انتشاراً أكثر بين أبناء الشعب حتى تؤدي الغاية المرجوة منها نحو تغيير الوعي المجتمعي وتهيئة النفوس للربيع القادم.

و أحب الإشارة إلى عنوان القصيدة الحقيقي (اليمن والموت القادم من سحان وحاشد): مع احترامنا وتقديرنا لكل شرفاء سحان الذين كانوا في مقدمة المؤيدين والباركين لثورة الشباب السلمية 11 فبراير 2011م.

حيث صور الشاعر الصريمي عصابة الحكم بداء خبيث أصاب جسد الأمة اليمنية، ولكون هذا الداء ليس له دواء فهو ينال منها يوماً حتى يميتها أمام أبنائها، وبالفعل استطاع الشاعر بسلاسة شعره وعبر حوار الدرامي إلى تنبيه القارئ أو المستمع للقصيدة في أي مكان كان إلى مدى كرهه للمواعيد نتيجة صبره الطويل انتظاراً لربيع يخلص الوطن والمواطن من معاناة طال أمدها، ثم يضع الشاعر الجميع حكماً ومحكومين في صورة حركية حسية حينما أشار أن الخبز والسمن والملح والغيد موفرة لسارق البلاد والعباد، كما هي لعصابته من لصوص السلطة الذين استأثروا بكل شيء جميل في هذا الوطن، بينما المواطن البسيط لا يجد قوت يومه، إضافة إلى كونه إما مطارداً أو مشرداً خارج الوطن من قبل أجهزة أمن عصابة السلطة التي جاء فيها:

جمعة وراء جمعة وعيد وراء عيد  
يا قريتي كم أكره المواعيد  
وكم ضجر قلبي من الأناشيد  
العيد وصل مهليش معي غدا العيد  
و احباب قلبي كلهم مطاريد  
و الخبز و السمن والملح و الغيد  
عند سسارق الرمان و العناقيد

ثم يواصل الشاعر حوار الدرامي مستخدماً الصورة المجازية عند مخاطبته لقرينه التي هي في الأصل (اليمن)، وحسب التطور التقني والمعلوماتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أصبح العالم قرية واحدة، وعبر تصوير دقيق على طول البلاد وعرضها، حيث ينادي الشاعر بلاده العظيمة اليمن قائلاً: يا بلادي ارفعي صوتك عاليا حتى تصحي الرقود بكافة مستوياتهم - العليا والدينا- و اخبرهم أن العصابة الباغية دمرت و أتلفت الحرث و النسل، و ذلك عبر اهلاك و تدمير مقومات الزراعة كالإنسان و الحيوان، وشد الشاعر على الثور الذي يعتمد عليه في فلاحه الأرض، كما أن تضيق النبال فيه إشارة إلى فقدان المواطن البسيط لوسائل الصيد و التي يمكن أن تساعد على سد رمق الجوع.

و الأنكى من ذلك أن الشاعر يسرد قصة موت أمه (اليمن) تدريجياً أمام عينيه وبقية أخوته مع عزهم عن إنقاذها، وكردة فعل منها تلحن الأيام و الليالي التي أوصلت هذه العصابة إلى رأس السلطة في غفلة من التاريخ و الزمن:

يا قريتي صبحي بصوت عالي  
قيمي الرقود بالسفل و العوالي

ثوري هلك وضيعوا نبالي  
و أمي تموت دل... دل قبالي  
وتلحن الأيام و الليالي

ثم يهر الشاعر في حوارته مع الوطن (أم)، أسباب اغترب الشباب خارج البلد، مقدماً أو ملتصقاً العذر لكل من فارق وطنه إلى دول الجوار و العالم، كون هؤلاء الشباب المهاجرون لم يكن أمامهم سوى خياران أحلاهما مر، إما البقاء داخل الوطن الذي أصبح بمثابة خرابة مهجورة يعيش فيها الأثباش مع مشاهدة أطفالهم يتضورون جوعاً، أو البحث عن مصدر ليقناتون منه عبر الغربة و الاغتراب. وهذا التصوير كناية عن أساليب قديمة/ جديدة اتبعتها السلطة الغاصبة - سياسة التجويع - كمقدمة لإذلال الشعب، أضف إلى ذلك سياسة التنكيل و القمع و التعذيب لكل من يريد رفع رأسه، حيث كانت غياهب السجون تمثل بالنسبة للسلطة الغاشمة بيت الطاعة، حتى يخرج كل من دخلها وهو أكثر استسلاماً وخضوعاً و انقياداً - سياسة تدجين الشعوب - و الذي أشار إليه الصريمي في ذكره أحد أسباب ومبررات الاغتراب خارج الوطن، وهي أن (العسق) أي الثعلب قد خرب بيت الدجاج، وهذه صورة دلالية لما آلت إليه أوضاع بعض أبطال سبتمبر و أكتوبر أمام استبداد العصابة القمعية، التي أحالتهم إلى دمي لا حراك فيها (لا تهش ولا تنش).

نعم لقد أراد الشاعر إيقاظ ضمائر و أحاسيس من يمشون في موكب الجلال حشوداً، ويقول: يحق للثعلب أو العسق أن يخرب بيت الدجاج ويشرب دماءها، كونه لم يجد من يوقفه عند حده،،

يا قريتي معذور من تغرب  
وصاح بالصوت الكبير وطرب  
ما يهجر إلا وقد تعذب  
وقد عرف أن الفراق أقرب  
و العيشة بالدار الخراب أتعب  
و العسق هد بيت الدجاج وخرّب

ثم يبعث الشاعر الحياة و الحركة في كل مكونات المجتمع وعبر أسلوبه الأخاذ يقترب من أبناء الشعب طالباً منهم إعارته أسماعهم وقلوبهم، مما يدل على أنهم لم يمنحوه حتى حقه في الكلام!!! ليتسنى له إيضاح معاناته و التي هي معانات كل الشعب الصابر، مؤكداً أنه يهيم ليلاً ونهاراً مكسور الجناح، لعدم وجود القدر الكافي من عشاق

التغيير و الحالمين بربيع قادم قوياً وفعلماً، و على لسان أبناء اليمن يُعد الصريمي معاناته التي تصور الشعب اليمني أنه وقع فريسة بين مخالب عصابة أسرية لا يهمها إلا نفسها فقط. ليس هذا فحسب بل إن الأمراض المستعصية كالسل و الطاعون احتلت عظام جسده الخاوي إلا من حب الوطن، إضافة إلى وجود جرح نازف في جنبه الأيسر (قلبه الدامي)، وبعد سرد الشاعر كل تلك المعاناة و كأنني بالشاعر قرأ ردود الأفعال في وجوه أبناء شعبه نتيجة معرفتهم و إقرارهم بحقيقة تلك المآسي، لكنهم لا يقوون على ذكرها!!! فما بالك إذا طلبت منهم القيام بدور المعالج!!!

لذا اختصر الصريمي الطريق على الجميع وبشجاعة و تحد نادرين مخاطباً بلده اليمن قائلاً: (يا بلادي في أرضنا حرامي)، نعم يا بلادي خيراتك سطا عليها حرامي!! هذا الحرامي يدعي ويتظاهر بأنه جمهوري لكن دواخله تؤكد أنه ملكي إمامي 100% بدليل قيامه بنهب وسرقة أقوات أبنائنا، كما حرم عيوننا من النوم، ومع ذلك نجد بعض بني جلدتنا من كنا نؤمل عليهم التغيير، و الوقوف مع الشعب، نجدهم يسيرون في موكب الحرامي -السل- إضافة إلى قيامهم بتبرير جرائمه المختلفة و بالذات الخيانة العظمى بحق الوطن و المواطن، ملتصقين له العذر حتى في قتل أبناءهم.

يا قريتي لو تسمعي كلامي  
با تعرفي ما بي ومو مرامي  
أهيم مكسور الجناح ظامي  
أتعشى جوعي واصطحب غرامي  
و السل و الطاعون في عظامي  
و الجرح بالششق اليسير دامي  
بحولنا يا قريتي حرامي  
وجه شفيق وباطنه إمامي  
أحرمني من قوتي و من منامي  
و أصحابنا يعطفوا سامي

وفي هجوم عنيف ضد بعض من جعلوا من أنفسهم مصلحين، حينما تهب رياح الاختلاف بين لصوص السلطة على الغنائم، حتى يظهر هؤلاء المصلحون أمام هؤلاء اللصوص أنهم حماة السلطة أو كرسي الزعامة من أي تنازع قد يحدث...، و المفترض على هؤلاء السائرين في موكب الجلال، أن يجعلوا اليمن قضيتهم الأساسية لا أن يعملوا من اختلاف اللصوص خطباً جليل.

هذا و كان الشاعر موفقاً حين أورد ما يشير إلى المثل الشعبي (إذا تضاربت الرياح أوبه على جريتك)، مضيفاً أن حال هؤلاء المفارغين كمن يشارع على المرابط (السلطة) بينما العزلة مازالت ضائعة، أي اليمن شبه ضائعة أو في طريقها إلى الضياع - لا سمح الله - بفضل هذه العصابة المستبدة، وبقراءة مستقبلية للوضع العام بشجاعة نادرة و صمود قوي في وجه العواصف يطلب الشاعر من اليمن وبعض أبنائها الثرفاء، تفقد المرافق (الطبول) مع المقارع، أتعرفون لماذا؟؟ لأن هذه الأدوات لا تستخدم إلا للإعلان بهدف جمع الناس سواء في القرى أو في المدن..... لخطب جليل، وذلك لعدم توافر أدوات الاتصالات في ذلك الوقت، وهذا البيت فيه إشارة إلى أن ساعة الصفر قد اقتربت باعثة الأمل و الحماس في نفوس عشاق التغيير و الحالمين به، وبنفس اللحظة يجمل رسالة قوية لزعيم العصابة ومن لف لفة بأن ساعة الخلاص منهم قادمة، مؤكداً للصامتين أن العمر زلج ولم يعد فيه متسع ويكاد ينتهي بلا فائدة.....!!!

بينما عصابة السلطة توزع منشورات لكل بيت عبر أذنانها، ومن شدة خطر هذه المنشورات فقد صورها الشاعر بالسُّم الذي يمشی بقدميه إلى كل منزل، ثم يلجها من ثقب الباب أو من الواحها، وفي هذا إشارة إلى الأبواب الخشبية القديمة، وكناية عن خطر إشاعات و منشورات تلك العصابة وسرعة انتشارها و تأثيرها في نفوس العامة من أصحاب النفوس الضعيفة،

كفقدان الأمل من أي تغيير قادم.  
يا قريتي ما أسخف المفارع  
بين الرباح وجربته تتنازع  
و حالنا مثل السخف الذي يشارع  
يطلب المرابط و العنز ضائع  
تفاقدي يا قريتي المرافق  
حمي الطبول ودوري المقارع  
العمر زلج لطفاس في الشوارع  
و السُّم بين الدروف جازع  
و الذئب سامر بالدرج و طالع

يستمر الصريمي في مخاطبة كل أبناء اليمن بأن ما حدث و يحدث ما هو إلا نذر يسير، و أن الأيام القادمة ستشهد الكثير من الأفعال الإنسانية كمداهمة المنازل و أعمال التقطع و النهب و قتل و سحل أبناء الشعب بدون قضايا أو أحكام قضائية، ثم يعري هذه العصابة أكثر فأكثر (يا بلادي لو تزوري المقابر) التي تحوي مقابر لمجازر جماعية.... دُفنت جثاميتها بالجرارات، نعم يا بلادي الصابرة لو تعري من يمنح صكوك الغفران و حق الحياة للأفراد من عدمها فإنك لن تذوقني بعد اليوم للنوم من طعم.

و الصورة الكلية بمجملها توحى بأن من يحكم اليمن منذو 34عاماً هي عصابة لصوص وقطاع طرق، وما تصوير الشاعر لأفراد العصابة التي تربعت على بركة الماء إلا كناية عن أن العصابة تمنح الماء (الحياة) لمن تريد وتمنعه عن من تريد، فلو تدري بلادي العظيمة بسلك هذه العصابة في الحكم ظلت ساهرة حتى تنقشع هذه الغمة و الكابوس المظلم عليها و كل أبناء الشعب اليمني قاطبة.

يا قريتي عباد الكثير باكر  
و عاد من خلف الجبال مناكر  
تبكي الجلوس وتقع المسافر  
وتذبح الأشجان و الحناجر  
لو تعري يا قريتي المقابر  
ومن على سوم الكريف سامر  
باتجلسي طول الزمان سامر

### في قصيدة نقوش في جدار الحب القادم.....!!!

يلخص الشاعر رحلته الطويلة في مقارعة الظلم و الاستبداد، بصمود و صبر ليس لهما حدود، حيث قال الشاعر: (إن هذا الذي تسمونه خوفاً لا أعرفه ولم يعرف إلى قلبي طريق)، معدداً معاناته التي نقشت في جدار الحب القادم (الربيع القادم) في أنصع صفحاته، مؤكداً أن مسيرته العطرة في زراعة الربيع خُفت بالملاحقات و المطارادات، وذاق أسوأ أنواع التعذيب في غياهب السجون، و عبر سيات الجلادين سال دم الصريمي أكثر من مرة، بل لقد رأى الموت ألف مرة، ورغم ذلك ظل الصريمي كالجبل الشامخ الذي لا تهزه العواصف مهما بلغت قوتها، ورغم مكوث الصريمي في غياهب سجون القتل و مصاصي الدماء أكثر من عامين، إلا أن الذي كان يحز في نفسه الكبيرة مفارقة رفاقه و أصحابه الذين طوتهم يد الغدر و الخيانة، حتى أنه تمنى أن يلاقى حتى بقايا ثيابهم، وبمعنى آخر الصريمي يعلم الجميع الوفاء في زمن الجحود.....

ماناش دليل  
و عمر الخوف ما حصل لقلبي طريق  
أنا اللي..... جُعت..... اتعذبت  
ومن دمعي روت كل الكلاب وراسي فارق الجسم المعذب ألف مرة  
وكلما ميتوني كنت أخلق من جديد  
إلى قوله:

لا تحسبوا موتي سهيل..... موتي حياة..... موتي حياة  
قتلت الظلم..... و أعلنت بأن الظلم زال  
و غنت انتصاري كل بقعة  
باليث أحبابي قريب  
شاقل لهم... عشقي لهم... عشق المشوق للطلع  
مش للنزول  
و أن ملقى الأحباب شلقي صوت أو اثنين من أصواتهم  
أو حتى باقيت الثياب





## جمال الفن حين يلامس قبج السلطة

المحرر

لتكريم الفنانين الذي أسهموا في دعم الثورة والوحدة.. هذا ما فهمته من عنوان الفعالية التي أقيمت في عدن 2010 وهو الذي جعلني أفوت محاضرتي انتظارا لنهاية الحفل كي أسأل وزير الثقافة آنذاك عن فضيحة استثناء صحاب النشيد الوطني لدولة الوحدة في حفل كرم فيه جل رموز الأغنية اليمنية بمختلف مدارسها الراحلون منهم والباقيون على قيد الحياة.. أجنبي الوزير بهدوئه المعروف وبصدق، بما معناه أن القائمة مفروضة من (فوق)!

كان المشهد غريباً لسلطة غريبة تمنع في تجاهل من هادونها قبل معارضيتها.. أتذكر الآن أنني وقعت في فضيحة أخرى، إذ نسيت الأشد عشقا لحبوبيته اليمن الفنان الكبير كرامة مرسال الذي رحل قبل بضعة أيام في غمرة إنشغالنا بالأحداث الملتهبة. هل كنت متماهيا مع المركزية التي تتجاهل ثراء الأطراف الجغرافية، المركزية التي وصلت، قبل الثورة عليها، إلى تجاهل مركزها الفني ذاته؟!

وفي غمرة الرثاء والإطراء المنبثق فجأة بعد رحيل كل قامه وطنية لاحظت إشارة البعض إلى الأغنية التي لامس فيها الفنان الراحل رأس السلطة المخلوع، مبررين ذلك بالضعف والظروف المعيشية لكني سأتناولها هنا من منظور مختلف، ومن منطلق الحكمة القائلة: أن تمدح بما ليس فيك فذلك أذع الهجاء!

أدرت نفاذ هذه الحكمة إلى عقل الرئيس الذي لم يكرم طوال فترة حكمه الفنان كرامة مرسال كمطرب بارز وصوت من أهم الأصوات التي أثرت الساحة الفنية في اليمن والوطن العربي بأجمل أغاني الحب والوطن؛ أدرت ذلك حين كرم الرئيس الانتقالي هذا الفنان قبل أشهر من رحيله، حينها استغرب الكثيرون ألا يكرم صاحب أغنية (بشير الخير) في فترة من وصف بتلك الصفات التي حملتها الأغنية ولم تشفع له كأى مثقف أو أديب أو فنان في زمن مقبرة الثقافة والفن. هل استند كرامة مرسال حين غنى (بشير



الخير) إلى البيت الشهير للشاعر العباسي أبي تمام: ولولا خلال سنها الشعر ما درى / بناة العلى من أين توتى المكارم؟! وكان الشاعر العباسي حاول تبرير مداخله بهذا البيت في سياق تاريخي لم يكن فيه المديح عيباً كنافذة وكنصيغة منفردة للمؤسسة الثقافية آنذاك، بينما اعتبر شاعرنا المقالح تلك البيت الشعري أصدق المقاريات لوظيفة الشعر بعد ارتحاله قديما وحديثا بحثا عن مفهوم واضح لوظيفة ديوان العرب، فالفنون، والشعر أبرزها، ترسم المثل العليا والقيم التي ينبغي على المؤثرين في مسار التاريخ أن يحتذوا بها من وجهة نظر المفهوم الذي كرسه ذلك الشاعر العربي.

بهذا المفهوم نستطيع مقارنة اللحظة التي انبثقت منها أغنية (بشير الخير) وما يشفع لها أنها لم تلبس ثوب الابتذال وكلمة ولحنا وإن تعشمت فيمن خذل البسطاء الذين توهموا بأن الخير سيأتي من رجل أتى من خارج الإيديولوجيات المتصارعة ومن أدنى القوى الاجتماعية المهيمنة.. لكنه دعم تلك القوى وأربك كل الإيديولوجيات ولم يأت منه الخير. ما الذي يريده الديكتاتور؟! إن مدح بقيم إيجابية دون ابتذال تجاهل ذلك المديح إما بدعوى أنه مدح بما ليس فيه، أو أن العمل الفني يريد إلزامه بما لن يلتزم به؛ وإن ينسى الناس الالتزامات التي وعد بها قبل الانتخابات فإنهم لن ينسوا التزامات سطرها فن خالد! هل يريد هجاء صادقاً كما الفرعون المثقف في مسرحية الفلاح الفصيح لعلي أحمد باكثير،

الفرعون الذي ضحى بسمعه في سبيل الفن، فقد كان يسلط ظلمه كلما أراد قصيدة صادقة يطرب لها ويخلدها التاريخ أنها قيلت في عهده بدلا من مديح مبتذل يقوله سدنته من وراء قلوبهم.. كلا فقد انتهى زمن الحاكم المثقف منذ أن فضل السادات الفنان الشعبي عدوية على أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وأبرز على مسرح الفن والسياسة الراقصة نجوى فؤاد! وفي عهد صالح وارت المؤسسة الثقافية الخاوية جميع الفنون حتى المبتذل التقليدي منه وهو الأغلب بدواع كثيرة أبرزها الخطاب الديني المتطرف الذي توسع نفوذه في اليمن منذ تسعينيات الانحسار الثقافي منذ حرب الخليج الثانية وعودة الأفيان العرب!

ولأن الفنان الكبير كرامة مرسال لم يكن يرضى بهامش التعبير عن قضايا الوطن كما حبه الصريح لمعشوقته اليمن؛ فإنه سجن ومنعت أغنيته السياسية التي قدم فيها نقدا لاذعا لرأس السلطة وقائد الساعة (السفينة) الأيالة للغرق متنبيها بسقوط الريان ذاته.. تمعنوا في هذه الكلمات التي كتبها الشاعر عبد الله باوزير:

" حبال الساعة ربحت  
غفل ربانها ما مكن المونة  
وخلاها فريسه للهوى إن هبت الأرياح  
جلس في غرفته مرتاح  
وغيره ما غفل أو نام  
لي ما يحسب للزمن يسقط  
يلومونه العرب لا قد سقط أو قام "

والآن وقد سقط الريان ورمى بالسفينة إلى خلجان المرحلة الانتقالية هل من جديد في علاقة السلطة بالثقافة والفن؟ انظروا إلى كل الأطياف السياسية الوفاقية التي صعدت في غفلة الثورة إلى السلطة متنازعة بأبشع الوسائل على دفة القيادة، جميعها بالعقلية ذاتها إزاء الثقافة والفن ولا يهملها كسلفها ما يقوله الفنان. الفنان الذي كان سيمع بفنه ورسالته السامية بالمثل التي يتغيا تكريسها انجرار الشباب المجهل إلى أحضان التطرف المجرم.

### ومضات

#### قيس عبدالمغني



"هناك" جثة في الخارج  
هناك ليل كثير وريح حانقة  
أكياس بلاستيكية قلقة  
هناك  
في الشارع الداكن  
كلاب سود  
تتجاذب أطراف النباح حول جثة مجهولة الهوية  
هناك خطأ ما يحدث في الخارج  
و أنا خائف يا الله..  
خائف لأنني لست "هنا"

#### جيلان زيدان



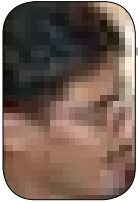
من إحمامة من طين صلصال،  
وعش قشقه غريب عن الشجرة،  
من لانحناء قوس قزح كي يبتسم،  
كي تكون الضحكة على شفاه  
موتى  
والنافذة أعتاب سَفَر؟

#### محمد حسن القزحي



لتلك التي تتحدث بإسمي  
وتعزف الموج بأناملي  
لماذا تفرين  
كظبية بريئة صوب العالم  
الذي ينتخب على إيقاع الموت  
الحياة؟  
قد لا تعودين وأضطر عندها  
أجمعني  
على صفح من الحب  
حتى أكونك...

#### عبدالرحمن غيلان

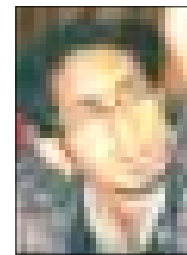


للسباح خصر لا تمتد إليه أحلام  
الليل..  
فمن سرقص في هجر المواعيد..  
أيها الفجر الشارد..!

## غزة... أو حين ينتصر الفن على الدم

غزة - سامية الزبيدي

تحولت ألسنة اللهب والدخان المتصاعدة من منازل غزة المقصوفة بطائرات حربية إسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي رسوما لأطفال ونساء ورجال فخوريين شامخين. هكذا حول فنانون شبان صور التقطها صحافيون فلسطينيون لمشاهد الدمار والدخان الذي ملأ سماء معظم مناطق من قطاع غزة بعد قصفها بمروحيات حربية إسرائيلية في أكثر من ستة آلاف غارة حربية على منازل ومنشآت وأراضي المواطنين الفلسطينيين منذ الثامن من شهر تموز (يوليو) الجاري. وتناقل نشطاء فلسطينيون وعرب وأجانب على أهم موقعين للتواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت «تويتر» و «فايسبوك» هذه الصور التي عكست جملة من الرسائل التي أراد أصحابها إيصالها إلى العالم.



### الجندي

« فخر العزب

في الشمال يموت  
لأنه من نسل آبائه الطيبين  
وليس له من طريق إلى بيت هاشم يحميه من ضربة  
السيف  
أو طلقة البندقية  
كان يموت شهيدا على وقع صرختهم  
والعويل..  
في الجنوب  
ستذبحه أيادي الأمير المكنى أبي عمرو  
بالسيف بسم الإله وبسم النبي  
لأن هويته لم ترق للأمير الذي يكره الطيبين  
لأنه قص اللحي وارتدى عقرب الوقت  
كان من الجاهلية يأتي  
فأمسى أسيرا  
وصار القتيل.  
ليته يحرس الله في أرض صنعاء  
حيث سيقمع بعض المسيرات  
يطلق بعض مسيل الدموع على العابرين  
ويسرق جيب المواطن  
يحيا  
ويا ليته يقهر المستحيل.

### مترجمة

### جندي

شعر: بورخيس \* ترجمة: أنطوان جوكي

على الوجه الخلي. ستصعد الزغردات.  
كل شيء يتحول ويتحول  
حتى ذلك اليوم من المستقبل الذي سأناديك  
فيه،  
أنت وحدك، لم يسهر عليك أحد ولم تعرف  
حظوة  
الدموع، سقطت كما يسقط الرجل الميت.

لن يحفظ ذاكرتك أي رخام.  
ست أقدم من الأرض هي كل مجدك القاتم.  
\* خورخي لويس بورخيس ( 1899 -  
1986)، كاتب أرجنتيني يعتبر من أبرز كتاب  
القرن العشرين بالإضافة إلى الكتابة فقد كان  
بورخيس شاعرا وناقدا وله عدة رسائل

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للأخ فهد  
سيف إسماعيل بمناسبة الزفاف  
المهنتون:  
شهاب محرم، منذر صالح، يونس محمد  
حميد، يوسف محمد حميد

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها معطرة  
للشباب في جدة وهم:  
شهاب مهيبوب حداة  
صدام نجيب حامد  
انور فائذ احمد  
هاني سعيد الملك  
وائل فائذ عبدالرقيب  
هيثم عبدالغني الضبييري  
حسام الضبييري  
باسم الضبييري  
فيصل عبدالله حسان حمادي  
ياسر احمد علي  
بمناسبة زفافهم.. فالف ألف مبروك  
المهنتون:  
علاء توفيق  
فتوان عبدالقادر الرازقي  
طارق العكبيري

أحمد عفيف، صلاح أحمد المحمدي، حمزة  
الجابري، يحيى الشرفي يهنئون الأخ/  
محمد أمين بمناسبة زفافه الميمون.. فالف  
ألف مبروك وعقبى للباري

إخوانك: الدكتور/ منيف عبداللاه - القاضي/  
بسام عبداللاه - والمهندس/ مهيب عبداللاه  
وكافة الأخوات والأهل وهي من/ عبدالحكيم  
الصبري، نظمي الصبري، وكافة الأصدقاء  
محمد أحمد الصفواني وكافة أفراد أسرته  
يتقدمون بأصدق التعازي القلبية للأخ علي  
النزيلي وجميع إخوانه بوفاة المغفورة لها بإذن  
الله تعالى (والدتهم) تغمدها الله بواسع  
رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان  
////////

نذير وغسان وأسامة وحسام محمد الصفواني  
يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات للعرسان  
محمود حميد الكينعي وإبراهيم سعيد مسعد  
كرامي وكمال حمود الفقيه بمناسبة الزفاف  
ودخولهم القفص الذهبي فالف مبروك

يُزف الجمعة القادمة الدكتور عمرو عبدالله  
عبدالحيب السروري إلى عش الحياة  
الزوجية كل الأمنيات القلبية للعريس عمرو  
وبالسعادة والهناء فالف مبروك  
المهنتون/ عبدالرحمن أحمد علي وإخوانه  
ومحفوظ مقبل سالم وعدنان الخطيب

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للشباب  
الخلوق/ إبراهيم السروري بمناسبة زفافه  
الميمون فالف مبروك وعقبى للباري  
المهنتون/ عماد أحمد مهدي وجميع الأهل  
والأحباب

والمغفرة.. انا لله وانا اليه راجعون

اعذب التهاني والمنى متوجة بباقية حب وفرح  
نبعثها من الاعماق للشباب الرائع / عبدالله  
عبده احمد حسن بمناسبة زفافه الميمون  
الذي احتفل به في مسقط رأسه في مدينة  
العدين  
المهنتون: عبدالعزيز الويز، محمد عبده  
احمد حسن، معمر العمراني

يتقدم المكتب التنفيذي للتنظيم الوحدوي  
الشعبي الناصري فرع إب بخالص العزاء  
والمواساة للأخ محافظ المحافظة القاضي  
يحي الارباني وكل أسرة بيت الارباني بوفاة  
فقيده الوطن قائد القوات الخاصة عبد  
الملك الارباني بمحافظة الحديدة اثر حادث  
مروري.. تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله  
وذويه الصبر والسلوان

وسط فرح غامر وسرور عامر وجو مفعم بروائح  
البخور والفل والمشموم والعمور احتفل الشاب  
الخلوق المهندس سيف عبداللاه منى حسين  
بمناسبة إنجاز الخطوة الأولى في درب الزواج  
(الخطوبة) وبهذه المناسبة السعيدة نتوجه  
إليه بأطيب التهاني وأصدق الأمانى سائلين  
المولى أن يجعل حياته كلها أفراحا ومسرات  
وعقبى للفرحة الكبرى  
المهنتون  
والدك/ عبداللاه منى حسين والوالدة

أجمل التهاني والتبريكات نزفها وسط فرح  
غامر وسرور عامر إلى الشاب الخلوقة زكي  
صادق الصبري بمناسبة زفافه الميمون  
فالف ألف مبروك  
المهنتون  
والدك/ صادق الصبري، يحيى الشرفي،  
عبدالحكيم الصبري  
كما نتقدم بأجمل التهاني وأصدق التبريكات  
للشباب الخلوقة رمزي محمد الصبري والذي  
احتفل بزفافه الجمعة الماضية فالف ألف  
مبروك

شباب التنظيم الناصري في إب عنهم سليمان  
ناجي آغا يهنئون الأخ معاذ أحمد الفهد  
بمناسبة زفافه الميمون.. فالف ألف مبروك

يتقدم مهيبوب فائذ واعضاء التنظيم  
الوحدوي الشعبي الناصري بمديرية مقبنة  
بأصدق التعازي للإخوة  
عبدالله وعبده ومطيع علي محمد علي  
صالح بوفاة والدهم تغمده الله بواسع رحمته  
واسكنه فسيح جناته

المكتب التنفيذي وقيادة فرع التنظيم  
الوحدوي الشعبي الناصري بتعزيعزون  
الاستاذ/ ياسين سعيد الاكحلي باستشهاد  
ابنه الملازم عبدالحليم ياسين الاكحلي والذي  
استشهد اثر عمل غادر في الصافية - دبع  
- الشمايتين، تغمده الله بواسع الرحمة

## أجمل التهاني والتبريكات القلبية

لكافة شباب الدائرة 66 قدس

بمناسبة الزفاف وعقد القران

فالف ألف مبروك

سلطان حزام العتواني

يتقدم المكتب التنفيذي للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع إب

بخالص العزاء والمواساة

للأخ/ خالد هاشم

أمين سر فرع التنظيم الوحدوي الشعبي وكل أسرة بيت علوي بوفاة عمه يحيى هاشم تغمده

الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

د. خالد الصوفي د. عبد

الشكور الصوفي. عبود الصوفي د.

صادق عبدالحميد الصوفي

يهنتون

الأخ محمد عتيق

بمناسبة الخطوبة..

فالف.. ألف مبروك

وسط فرح غامر وسرور عامر وجو مفعم بروائح  
البخور والفل والمشموم والعمور احتفل كل من:  
يونس عبدالله غسان وأجد خشافة  
بزفافهما  
والأخ/ محمد عبدالحميد الصبري  
بالخطوبة وعقد القران  
وعصام بالفيث  
بمناسبة الخطوبة..  
فالف ألف مبروك للجميع وأدام الله سروركم  
يحيى الشرفي، عمار علي أحمد، صلاح الجندي،  
جمال الجندي، وكافة زملاء الدفعة الثامنة عشرة  
بكلية الإعلام

Abu Walad  
Sandwich Biscuits



الاندية اليمنية.. استعداد رغم عدم الثقة

## انخفاض حظوظ اللاعب الأجنبي ونشاط سوق المدربين

الجبري والحارس الكبير فرج بايعشوت، كما تم استقطاب حارس مغمور من نادي المنصورة هو بسام الذي سيستفاد منه في المستقبل وتم ربطه مع الشعب لعدة مواسم قادمة. ويقود الشعب مهدي مهدي مهدي. اما نادي التلال فلم ينفق كثيراً في الانتقالات حيث تعاقد مع لاعب وحدة عدن سابقاً "ماجد نادر" وجدد عقد المحترف النيجيري "مارتن ايسماجي" لموسم رابع ومحمد العنبري ترك شعب صنعاء وانضم للعميد.. كما تأكد حصول التلال على خدمات لاعب شعب إب "سام الوراقي".

وفي الساحل الغربي هناك الهلال وقع في يوم واحد مع التلالين الاربعة "بقشان، الموزعي، حمودي، مشتاق حسن"، بالإضافة إلى "منصر باحاج" وممثل آخر في العاصمة وهو العروبة خطف ود المهاجم "عبدالله يسلم" كما سبق للعروبة أن تعاقد مع المهاجم النيجيري "فيقو" الذي يلعب لوحدة عدن، فيما خسر العروبة خدمات نجمين متميزين هما لاعبا الوسط محمد الغمري المنتقل إلى وحدة صنعاء والنيجيري "اولابي" الشهير بجيلة المنتقل إلى اليرموك.



اللاعب الشاب كابتن منتخب الشباب الكابتن علاء الدين نعمان لاعب أهلي تعزز بالإضافة إلى زكريا مهيوب لاعب الجيل وكذا لاعب المنتخب الوطني محمد العبيدي وبتريز عال تم تجديد عقد المحترف النيجيري المدافع جونسون كما سعى إلى ضم لاعب الاتحاد النيجيري جونيور ولتنظيم الفريق أكثر وصلت الإدارة إلى تمديد عقود اللاعبين رضوان عبدالجبار وسليمان الشيخ وسليمان الكدحي وأكرم القطابة وخالد الجبري ومالك

ابن سيقود الزول السوداني شهاب الكوري دفعة الفريق للموسم المقبل أيضا تم ضم المحترف النيجيري "واي" وهو مدافع متأخر لعب لنادي وحدة عدن ولاعب وسط نادي المنصورة عبدالله صلاح ونحن الآن بصدد استقبال لاعب نيجيري من أجل تقوية خط الهجوم بالإضافة إلى حارسين اثنين ومدافع سيتم استقدامهم من شعب المكلا.. واستفادت ادارة شعب اب من بهذلة الموسم الماضي وعملت على استقطاب

وكذا وحيد الخياط اضافة الى تمديد عقد المهاجم الأجنبي أكوبي بالإضافة إلى تجديد عقود اللاعبين المحليين الذين شاركوا مع الفريق الموسم الفائت، مثل أحمد الظاهري، فؤاد العميسي.. لافتاً إلى أن المفاوضات مازالت جارية مع لاعب المنتخب الوطني المدافع الكابتن محمد بارويس.. وسيقود الاهلي السوري محمد ختام وفي الجانب الآخر نجحت ادارة اتحاد اب في ضم لاعبين سبق لهما أن لعبا الموسم الماضي مع نادي العروبة هما أمين الصباحي وعمار باعبود، بالإضافة إلى الحارس شكري الداهية و شاهين كسولا مهاجم شعب إب.. اما فريق وحدة صنعاء العائد الى الأضواء فقد عمد الى ضم لاعبين جاهزين من أندية أخرى مثل حارس الرشيد عصام الحكيمي وحارس الصقر زياد ومدافع أهلي تعز الكابتن علي ناصر الأنسي وهناك أيضا لاعب العروبة محمد العمري وكذلك ثلاثة محترفين أجنبي جنسياتهم كنفولية في خط الدفاع موبكا وفي الوسط أندومي، كما سيستقبل فريق الوحدة مهاجماً كنفولياً إضافة الى المدرب سيوم كبادا وفي ابين ومن فريقها فحمان

يبدو ان استعدادات الاندية هذا الموسم ليست على ما يرام، لانها بصريح العبارة متخوفة من تأخر انطلاق الموسم الكروي الجديد كما يحدث سنويا حين يعلن الاتحاد عن انطلاقه الموسم ومن ثم يعود من جديد ويعلن ايقافه وهكذا اصبحت الثقة مفقودة بين الاندية والاتحاد ولكن على الرغم من عدم ثقة الاندية بالاتحاد إلا انها بدأت الاستعداد مبكراً

### تقرير خاص

حيث استدعى اهلي صنعاء عدداً من اللاعبين مثل الحارس الوطني الكابتن سالم عوض حارس المنتخب الوطني ووحدة صنعاء والكابتن أحمد الحيفي لاعب اليرموك السابق

## العراقي (حمد) مدرباً لمنتخب البحرين لعامين مقبلين



مفاوضات لم تتكلم وقتها بالنجاح". وستكون بطولة كأس الخليج "خليجي 22" المقررة في العاصمة السعودية الرياض خلال تشرين الثاني/نوفمبر المقبل أولى مهمات حمد مع المنتخب البحريني، تعقبها بطولة كأس آسيا في أستراليا مطلع العام المقبل. وسبق لعبدان حمد ان قاد بني ياس الإماراتي، والمنتخب الأردني خلال الفترة من 2009 حتى 2013، والفيصلي الأردني من 2006 إلى 2008، كما قاد منتخب العراق للشباب إلى تحقيق كأس آسيا عام 2000، ومنتخب العراق الأول في تصفيات كأس العالم 2002، وأشرف على قيادة منتخب العراق الأول في تصفيات ونهايات أولمبياد أثينا 2004، فضلاً عن حصوله على لقب أفضل مدرب في القارة الآسيوية عام 2005.

أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم تعاقدته مع المدرب العراقي عدنان حمد البالغ 53 عاماً لتدريب منتخب البحرين للعامين المقبلين خلفاً للإكتليزي أنطوني هيدسون. وقال المدرب العراقي في مؤتمر صحافي "انا سعيد بقيادتي للمنتخب البحريني وأدرك حجم الضغوطات ومطالب الشارع الرياضي البحريني، ولكني متفائل بقيادة جيل جديد من اللاعبين قادرين على تحقيق النتائج الإيجابية وما لم يتحقق لكرة البحرينية سابقاً"، مضيفاً "تنتظرني مجموعة من التحديات، خاصة أن الظروف التي تمر بها الكرة البحرينية سبق وواجهتها خلال قيادتي للمنتخبات الأخرى". من جهته، قال رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة "إن المدرب عدنان حمد ليس غريباً عنا، وسبق أن تواصلنا معه في السنوات الماضية وخضنا معا

## كأس السوبر.. بين صقر الحاملة وكبير العاصمة



تتجه أنظار الجماهير اليمنية يوم غد الأربعاء صوب استاد علي محسن المريسي بالعاصمة صنعاء والذي سيحتضن لقاء القمة الكروية بين الصقر حامل لقب الدوري والكأس وأهلي صنعاء وصيف بطل الدوري وذلك على كأس السوبر استهلالاً للموسم الكروي الجديد. وسبق للاهلي ان توج بهذه البطولة ويريدها من اجل انقاذ الموسم الماضي الذي كان فيه قريباً جداً من احراز اللقب قبل ان تخطفه صقور الحاملة، اما الصقر فانه يريد ان يكون اول فريق يمني يحقق الثلاثية. يذكر ان اتحاد الكرة أرجأ إقامة هذا اللقاء إلى يوم الأربعاء بعد أن كان مقرراً إقامته يوم امس الاول لأسباب لم يتم الإفصاح عنها.

## عوض والصاصي في قرعة الخليج

يشارك اللاعبان سالم عوض حارس منتخبنا الوطني ولاعب الوسط الفنان علاء الصاصي في قرعة كأس الخليج العربية الثانية والعشرين التي ستجرى في السعودية يوم الثلاثاء المقبل، كما سيحضرها أيضاً مدرب منتخبنا التشيكي ميروسلاف سكوب إضافة إلى الأمين العام لكرة القدم د.حميد شيباني الذي سيحضر اجتماع لجنة أمناء السر أيضاً، وكذلك رئيس لجنة المنتخبات حسام السنبان. وكان الاتحاد العام لكرة القدم قد تلقى خطاباً من نظيره السعودي والذي تضمن الترتيبات الجارية لإجراء القرعة لبطولة كأس الخليج، والتي تحتضنها العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة (13 - 26) نوفمبر المقبل بمشاركة منتخبات (السعودية، الامارات، البحرين، الامارات، عُمان، قطر، العراق إضافة إلى منتخبنا الوطني).





## اختراق موقع وكالة "سبا"

اخترق قرصنة، يطلقون على أنفسهم اسم "الكتائب الإلكترونية اليمنية"، مساء الأحد، موقع وكالة الأنباء الرسمية (سبا) على الإنترنت. وظهرت الصفحة الرئيسية لموقع الوكالة بعد اختراقه باللون الأسود وعليها شعار القرصنة المكسي بألوان اليمن الثلاثة المعروفة، وهي الأحمر والأبيض والأسود. وكتبت "الكتائب" المخترقة - وهي مجهولة حتى الآن - عبارات منها: "سنمنا الأخبار المضللة والمكررة"، عبارات أخرى تحذر من "التلاعب بعقول أبناء الشعب اليمني".



## الإرهاب يخترق مؤسستنا العسكرية



«محمود شرف الدين»

ذبح الجنود كالنجاج بتبجح ودم بارد في تحدٍ مستفز من قبل الإرهابي بلعيد "قاتله الله" ومن يقف خلفهم يكشف عن مدى التردّي الحاصل الذي وصلت إليه سلطة الدولة وهيبتها. ومدى ضعف المؤسسة العسكرية المخترقة بالموالين للجماعات الإرهابية والجهات القبلية والشخصية والحزبية بصورة واضحة. فكل انتكاسة ومجزرة يتعرض لها أبناء قواتنا المسلحة والأمن من قبل الإرهاب والمليشيات المسلحة وراؤها خيانة وتسهيل غير مباشر وأحيانا بشكل مباشر يتم من داخل وحداتنا العسكرية والأمنية.

ما كان للإرهابيين أن ينفذوا جريمتهم لو لم يكن لديهم خونة وداعمون من قيادات عسكرية وأمنية لأغراض انتقامية.. وما ينبغي أن يدركه الرئيس هادي والحكومة أن إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية وتخليصهما من الاختراقات واجب وطني يسبق كل الخطوات باتجاه الخروج بالوطن إلى بر الأمان.

فبدون جيش وطني محايد لا يمكن تنفيذ مخرجات الحوار الوطني أو حماية الوطن والمواطنين وسيجعل أرضنا وبلادنا مرتعا خصبا للإرهاب الذي سيبتكر بلا شك أساليب أكثر وحشية ودموية إن لم يتم القضاء على عملائه أولا وعليه ثانيا.

## عدم اكمال مشروع الخط السريع بين المحافظات ابرز الاسباب..

## ازدحام شديد يعيق حركة السير بين صنعاء وتعز

الوحدوي نت

يذكر احد المسافرين ان مئات السيارات عالقة في نقيط سمارة منذ عصر اليوم السبت جراء زحام شديد، مرجحا وجود عمل تخريبي وراء تعطيل حركة السير الى جانب التدفق الكبير للمسافرين. ويشهد خط السير السريع الذي يربط العاصمة صنعاء بعيدا محافظات تدفقا شديدا لحركة السير في اول ايام الاسبوع جراء عودة عدد كبير إلى العاصمة ممن قضوا العيد خارجها. ويتركز الزحام في مداخل المدن وتحديدا مدينة

يريم ومدخل مدينة ذمار وكذا مدينة معبر وسط قصور من مسؤولي المرور بالمحافظات فضلا عن عدم اكتمال جهتي السير في الخط الطويل الرابط بين صنعاء ومحافظات ذمار واب وتعز ومنها الى عدن، والذي بدأ العمل فيه قبل نحو ست سنوات دون ان يكتمل حتى الآن، رغم عديد منح وموازنات رصدت لهذا الخط الحيوي الهام. الامر الذي يتسبب بعدة حوادث تؤدي بحياة مئات الاشخاص سنويا.

يشهد خط السير الذي يربط العاصمة صنعاء بعيدا محافظات يمنية اخرى ازدحاما شديدا قبيل وبعد المناسبات والأعياد الدينية نظرا لعدم اكتمال مشروع الخط السريع الرابط بين العاصمة صنعاء وعديد محافظات يمنية فضلا عن غياب رجال المرور في اماكن الاختناق المروري.

## وفاة شخصين غرقاً وإنقاذ 8 آخرين في عدن والحديدة

وقعت حادثة الغرق الثانية في ساحل جولد مور بمحافظة نفسها وأودت بحياة شخص يدعى يحيى حمود عبدالله الهادي يبلغ من العمر 50 عاما، عندما تعرض للغرق هو و 5 آخرين كانوا إلى جواره تم إنقاذهم.

أما الحادثة الثالثة فقد وقعت في محافظة الحديدة عندما تعرض قارب نوع فيبر كان يحمل 58 دبة ديزل تابعة لمحة كهرباء جزيرة كمران للانقلاب والغرق في حوض ميناء الصليف وعلى متنه مالكة وسيم محمد أبكر من أبناء الجزيرة..مشيرة إلى أنه تم إنقاذ مالك القارب وانتشال عدد 40 دبة ديزل فيما البقية غرقت.

قالت شرطة خفر السواحل إن شخصين أحدهما طفل في الـ9 من عمره توفيا غرقاً بجاذبتين منفصلتين وقعتا أمس في ساحلي جولد مور والعروسة بمحافظة عدن، فيما تم إنقاذ 8 آخرين من الغرق أحدهما صياد تعرض قاربه للإنقلاب والغرق في الحديدة. وبحسب شرطة خفر السواحل فإن الحادثة الأولى وقعت في ساحل العروسة بمحافظة عدن وراح ضحيتها طفل في التاسعة من عمره اسمه علي أوسان غرامة عندما تعرض للغرق أثناء سباحته هو وإثنان من أشقائه في الساحل..مشيرة إلى أن فرق الغوص التابعة للأمن البحري تمكنت من إنقاذ شقيقه فيما لازال البحث جار عن جثة الطفل علي.

## تبرير الجرم لا يقل عن ارتكابه

لا يقل جرما عن من ارتكب جريمة ذبح 14 من الجنود في حضرموت وبتلك البشاعة اولئك الذين خرجوا بمنشورات تنصح اهل اليمن وتبدي انها تتحسر وقلبا يعتصر على مايجري فيما هي في حقيقة الأمر تتشفي وتتلذذ وهي ترى ذلك بل وتهدف من ذلك تبرير تلك الأعمال الإجرامية التي تتبرأ منها كافة الأديان السماوية .

وعلى سبيل ذلك ما نشره من يوصف انه داعية اسلامية د محمد العريفي في منشور على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي يقول فية «اليمن دار الإيمان لا يرضى مؤمن ما يقع من قتال بين الجيش والقاعدة..فيا علماء ووجهها اليمن:(وان طانفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما). ما حدث من ذبح للجنود من تنظيم القاعدة هي في نظر الداعية المبجل قتال بين طانفتين من المؤمنين.. هولاء المجرمين القتلة هم في نظر العريفي مؤمنون هذا هو فكرهم الذين تربوا عليه.

# إشحن رصيدك وخليهما من نصيبك

ارسل 80  
بعد الفجر 21 صباحا

